الشراكة الاسرية كما يرأها أولياء أمور الأطفال بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد بمدينة جدة

إعداد

د / منال إبراهيم عبد الله مديني

أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة / كلية علوم الانسان والتصاميم

جامعة الملك عبد العزيز

Family partnership as seen by parents of children in specialization ranks in light of distance education in Jeddah

Dr. Manal Ibrahim Abdullah Madini

Associate Professor, Department of Childhood Studies / College of Human Sciences and Design

King Abdulaziz University

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف على وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ بصفوف الاختصاص بالمدارس الابتدائية بجدة عن الشراكة الأسرية مع المدرسة والشراكة المجتمعية والشراكة لاتخاذ القرار والشراكة التطوعية ، وذلك فى ظل التعليم عن بُعد ، لاغلاق المدارس كإجراء احترازى لتفشى الكورونا ووفقاً لمتغيري المؤهل التعليمى لأولياء الأمور وحجم الأسرة . ولقد تم جمع المعلومات اللازمة باستخدام استبيان تم اعداده من قِبل الباحثة لهذا الغرض ، وتم تطبيقه على عينة قوامها 300 من أولياء الأمور.وأشارت نتائج البحث الحالى إلى أن نسبة الموافقة على الشراكة بصفة عامة منخفضة حوالى 30% وجاءت بنسب متقاربة للغاية لأنماط الشراكة. وبالاضافة إلى ذلك وجد أن كل من المستوى التعليمى لأولياء الأمور وحجم الأسرة أو عدد أفراها له تاثير أو دور فى الموافقة على الشراكة بكافة محاورها وأنماطها ، وجاءت الشراكة التى تتمثل فى تواصل الأسرة مع المدرسة فى المرتبة الأولى من الاهتمامات ، وجاءت الشراكة التطوعية فى المرتبة الثانية ، فى حين احتلت كل من الشراكة المجتمعية والشراكة لاتخاذ القرار فى المرتبة الثالثة وبنسبة متساوية . وأصدرت الباحثة عدة توصيات تخص جهات معنية من أهمها الاعلام لتثقيف أفراد المجتمع بمفهوم وأهمية الشراكة بأنماطها المختلفة لتكون شراكة فاعلة خاصة فى أوقاتنا الحالية وكذلك ضرورة وأهمية استخدام التعليم عن بُعد وقت ازمة الكورونا .

Research abstract

The aim of the current research is to get acquainted with the point of view of parents of pupils in specialization rows in primary schools in Jeddah about family partnership with the school, community partnership and partnership for decision-making and voluntary partnership, in light of distance education, to close schools as a precautionary measure for the spread of Corona and according to the variables of the educational qualification of parents and the size of the family . The necessary information was collected using a questionnaire that was prepared by the researcher for this purpose, and it was applied to a sample of 300 parents. The results of the current research indicated that the percentage of approval for partnership in general is low, about 30%, and it came in rates very close to the types of partnership.

In addition, it was found that both the educational level of the parents and the size of the family or the number of the family had an effect or role in approving the partnership in all its axes and patterns, and the partnership represented in the family's contact with the school came first among the concerns, and the voluntary partnership came in the second place. Whereas, the community partnership and the partnership for decision-making were ranked third, with an equal proportion. The researcher issued several recommendations related to concerned parties, the most important of which is the media, to educate members of society about the concept and importance of partnership in its various types to be an effective partnership, especially in our current times, as well as the necessity and importance of using distance education at the time of the Corona crisis.

المقدمة

يشهد العالم فى عصرنا الحالى العديد من التغيرات المتداخلة من التقدم العلمى والتكنولوجى ، والانفجار المعرفى والمعلوماتى حيث تتضاعف المعرفة كل عدة سنوات ، بالإضافة إلى التحولات الاقتصادية والسياسية والبيئية مما يتطلب ضرورة تطوير نظم التعليم لمواجهة تلك التغيرات والتحديات – كالظروف الحالية التى تمر بها البلاد من جائحة الكورونا واللجوء إلى التعليم عن بُعد كحل بديل – كما يحتاج هذا التطور فى النظم التعليمية إلى تضافر وشراكة الجهود المجتمعية والحكومية لتحقيق جودة التعليم والارتقاء به . (السيد ، 2017)

تُولى معظم الحكومات والمجتمعات المعاصرة أهمية كبرى للشراكة بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة فى عملية النمو والتطور فى مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال التربوى (الندوى ، 2014) ويعكس اهتمام المملكة العربية السعودية فى الوقت الحالى بالشراكة المجتمعية رؤيتها المستقبلية لعام (2030) كعامل أساسى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

يشير مفهوم الشراكة إلى علاقة بين طرفين أو أكثر تتوجه لتحقيق النفع العام ، وتستند إلى عدة اعتبارات مثل : المساواة ، الاحترام ، العطاء المتبادل بين الطرفين والذى يستند بدوره على التكامل ، ويقدم كل طرف امكانيات بشرية أو مادية أوفنية لتفعيل المردود وتحقيق الأهداف . (الجهنى ، 2019)

وتهدف الشراكة إلى ايجاد الحلول المناسبة لمجموعة من المعوقات والمشكلات التى قد تواجهها تلك الأطراف المتعاقدة (أُوأكيس، Oakes ،2020)

كما تقتضى الشراكة أن تقدم كل طرف من الأطراف ، أى كل مؤسسة دعماً للمؤسسات الأخرى ، كأن تضع تحت تصرفها مختلف الامكانات المادية والبشرية المتاحة لديهم . (الدريج ، 2012)

ولقد تحددت ثلاثة معايير للشراكة يمكن ايجازها كما يلى :

من حيث المجال : قد تكون شراكة ثقافية ، اقتصادية ، اجتماعية وشراكة دولية.

من حيث نوع الشركاء : قد تكون شراكة داخلية أو خارجية .

من حيث أسلوب العمل داخل الشراكة : قد تكون شراكة الانجاز ، شراكة التطوير وشراكة التعايش التكاملى . (حمداوى ، 2006)

ولقد ظهر مفهوم الشراكة فى الغرب منذ أواسط الثمانينات ضمن سياق الأنجلوسكسونى فى مدارس الولايات المتحدة وكندا ، ثم انتقل بعد ذلك إلى أوربا ولاسيما أسبانيا وفرنسا .

أما فى مجال العلاقات الدولية فإن أصل استخدام كلمة شراكة تم من طرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فى نهاية الثمانينات من القرن الماضى ،

وتم استخدامه على نطاق واسع فى السنوات الأخيرة من قِبل بعض المؤسسات الدولية ، كما تم استخدامه فى المجال التربوى فيما بعد وفق ما أشار إلى ذلك التقرير الصادر عن اليونسكو بعنوان " التعليم ذلك الكنز المكنون " (اليونسكو ، 2015)

فقد تضافرت العديد من العوامل لظهور الشراكة التربوية فى المجال العالمى ، وهى نفس العوامل تقريبا التى أسهمت فى ظهورها بوجه عام فى العديد من المجالات الأخرى فى غير المجال التربوى . (الندوى ، 2014)

وتعتبر الشراكة التربوية من أبرز المستجدات الحديثة التى يتبناها النظام التربوى ومن الركائز الأساسية لانفتاح المؤسسات التعليمية إلى محيطها الاجتماعى ، الاقتصادى ، وانفتاحها على التجارب التربوية الأخرى بهدف رفع مستوى تحصيل الطلاب و دعم كفايتهم و قدراتهم ، بالاضافة إلى تقوية التواصل والتفاعل الثقافى لديهم وتكوين مناخ تربوى تنشيطى أساسه الحياة المدرسية السوية والتى تشارك بها جميع الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

إن المؤسسات التعليمية كمؤسسة تربوية لها من الفاعلية والأهمية ما يجعل الحكومات والمجتمعات المحلية تلجأ إليها كاستثمار بشرى وتنمية وطنية مستقبلية واعدة و ذلك ما أشار إليه ديفز Davies (2000) بأن العلاقة بين المدارس والأسر والمؤسسات والهيئات المجتمعية على تنوع صورها تشكل مجموعة من عدة مجالات متداخلة من حيث تأثيرها على بعضها البعض ، وينعكس هذا بدوره على مجال التعليم واصلاحه وجودته ، حيث أن هناك العديد من نتائج الدراسات التى تم اجراؤها فى هذا المجال التى أثبتت نجاح الشراكة المجتمعية فى العمل المدرسى عن طريق اتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع للمساهمة والمشاركة فى مهام العمل المدرسى والتخطيط .

ولقد أكد تقرير التنمية البشرية لعام (2003) الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومعهد التخطيط القومى على أن الشراكة بين المدرسة والمنزل والمجتمع أضحت خياراً استراتيجياً هاماً ، حيث وجد أن المجتمعات التى ترتفع بها معدلات الشراكة المجتمعية فى التعليم تستطيع توفير موارد مالية اضافية للتعليم أكثر من المجتمعات االتى تنخفض بها تلك المعدلات باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل بما تسهم به من تعزيزات لقدرات الأفراد لتحسين أحوالهم . (الجهنى ، 2019)

فيتطلب من المؤسسات التعليمية ألا تنعزل فى برج عاجى ، أو أن تنعزل فى صومعة عن محيطها ، بل يجب أن تكون مصدر اشعاع علمى وثقافى لمجتمعها ، وتكون بمثابة موطن البحث العلمى ومنارة الفكر التى بدونها يصعب احداث أى تقدم اقتصادى أو اجتماعى أو تربوى ملموس أو ثقافى متجدد .

ونعنى بالشراكة فى المجال التربوى تعاون مشترك بين أطراف تربوية وأطراف أخرى سواء أكانوا من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها أم جهات أخرى أجنبية تجمعهم مشروعات مشتركة بهدف تحقيق التواصل اللغوى والثقافى والحضارى بين المتشاركين ، ومن أمثلتها التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع فى بناء برامج وأنشطة وفعاليات ومتابعتها والعمل على تقويتها لزيادة فاعلية كل منهم . (شاكر ، 2020)

لذا ، فإن تواصل المؤسسات التعليمية بمجتمعاتها وتقديمها لمجموعة من الخدمات والأنشطة للمجتمع أصبح أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة . (شادى ، 2020)

وللشراكة التربوية أهمية كبرى فى المساهمة فى تحقيق التكامل فى بناء شخصية الطالب كمواطن رقمى ايجابى صالح ، والاعتزاز بالانجازات والنجاح بين أطراف الشراكة ، بالإضافة زيادة مهارات الأسرة للتعامل مع أبنائها وزيادة فاعلية البرامج التى تقدمها المدرسة بالتعاون مع المنزل وتعزيز المسؤلية الاجتماعية المشتركة بين الطرفين ، علاوة على ذلك تعزيز الثقة بينهما . (زروال و جازولى ، 2019)

هناك عدة أنماط للشراكة :

الشراكة بين المؤسسات التعليمية وبين الأسرة

وبينها وبين المؤسسات المجتمعية

وبين المؤسسات التعليمية والعمل التطوعى

وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة .

وسنلقى الضوء على كل منها باختصار ، كما سنشير فى نبذة عن التعليم عن بُعد خاصة فى زمن الكورونا فى وقتنا الحالى ، والذى يُزيد من أهمية وضرورة الشراكة بكل أنماطها وأشكالها ، جراء الحجر المنزلى للطلاب كإجراء احترازى لتفشى فيروس كوفيد – 19.

المحور الأول : الشراكة الأسرية مع المؤسسة التعليمية (المدرسة) :

Family& school Prtentership

تَعرف العلاقة بين الأسرة والمدرسة بأنها علاقة تكاملية تبادلية حيث تعد الأسرة هى المصدر الممول لأحجار أساس المدرسة وهم الطلاب ، وتقوم المدرسة بالاهتمام بهم والقيام بتربيتهم وتعليمهم بصورة تتوافق مع قدراتهم وامكانياتهم والمهارات المتوافرة لديهم وبشكل يحتاج إليها المجتمع. (شاكر ، 2020)

وفى هذا السياق أكدت دراسة ساندى Sande (2010)على اهتمام الدول المتقدمة بمشاركة الأسرة فى العملية التعليمية لإزالة ما بينها من حواجز مادية أو معنوية وما يفصل بينهما من اختلافات فلقد أثبتت الشراكة الأسرية فعاليتها وفائدتها الجمة كوسيلة لتثقيف أولياء الأمور بأهميتها واكسابهم معرفة أفضل لأبنائهم الطلاب .

ولا يوجد بديل عن التعاون أو الشراكة بين الأسرة والمدرسة من أجل انجاز أهداف العملية التعليمية التربوية خاصة عندما لجأ التربويين مضطرين إلى التعليم عن بُعد خوفا من العدوى بانتشار (فيروس كوفيد – 19) فيحتاج هذا الأمر إلى شراكة الأسرة مع المدرسة بشكل فعال عن ذِى قبل .

لا شك أن الأسرة هى الجهة الأولى المسؤلة إلى حد كبير عن الجانب التربوى لأبنائها والجانب التحصيلى أيضا ، لأنها الجهة التى تقوم باثراء حياة الطالب الثقافية بالمنزل بتوفير وسائل المعرفة المتنوعة التى تعمل على تنمية وصقل نمو ذكاء المتعلم . (شاكر ، 2020)

كما تمنح الأسرة التى تتمتع بالاستقرار بشكل عام لأبنائها الحب والحنان وتبث فى نفسه الأمن الانفعالى والثقة بنفسه ، فتعد الأسرة هى المعلم الأول first educator لأطفالها ويستمر تأثيرها على تعليمهم ونموهم طوال فترة المراحل الدراسية وما بعدها ، وتثق الأسرة فى المدرسة لتنشئة nurture الأجيال ومدهم بالأساسيات التعليمية للإعداد للمستقبل. (scheriden شيرايدن ، 2015)

تعتبر العملية التعليمية بكافة أبعادها بمثابة معادلة متفاعلة العناصر يتقاسم أدوارها عدة أطراف أبرزها الأسرة والمجتمع وتتعاون تلك الأطراف فى تأدية الرسالة التربوية والتعليمية على أكمل وجه للوصول إلى نتائج مرجوة ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين المنزل والمدرسة . (حلاوة ، 2017)

وتعد الشراكة الأسرية احدى استراتيجيات تطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (الجهنى ، 2019) ، خاصة فى وقتنا الحالى لما تمر به البلاد من انتشار جائحة الكورونا ، والتدريس باستخدام الكومبيوتر والأجهزة الذكية لمنع التقارب بين الأفراد ، كوسيلة احترازية للحد من انتشار فيروس كوفيد – 19 .

تهتم الدول المتقدمة بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع ، وبصفة خاصة مع الأسرة ويرجع ذلك لايمان تلك الدول بأهمية تلك الشراكة ودور الأسرة فى العملية التعليمية ، ومن المهم تفعيل هذا الدور تحقيقاً لمبدأ الشراكة ، حيث لا تتم عملية التربية لا فى الأسرة بمفردها ولا فى المدرسة بمفردها ، بل تتم فى اطار تربوى متكامل و يتطلب هذا الأمر ، التعاون لتنمية شخصية

الطالب ولنحقيق الأهداف التعليمية ، وهو امر صعب ومما يزيد من صعوبة نقص تعاون الأسرة مع المدرسة فى التربية . (الهاجرى ،2017)

بالإضافة إلى ذلك فإنه بقيام الأسرة باحترام وتقدير قيمة التعليم و تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم ، نجدها تعمل على تشجيع وتحفيز الأبناء للإقبال على التعلم بدافعية ذات مستوى عال ، فيعتمد نجاح وفعالية الشراكة بين الأسرة والمدرسة على الاحترام respect وتوزيع المسؤليات shared responsibilityفيما بينهما . Scheridenشيرايدن 2015)

ولقد نص ميثاق الشراكة وكان أول اصدار له فى عام (1439 /38هـ) عن وزارة التعليم بالرياض بين الأسرة والمدرسة على أسس تلك الشراكة وواجبات وحقوق كل من الطرفين وللتعريف بمسؤلية كل طرف ، وتأييد الدعم للأسرة فى تعزيز المبادىء والقيم وفى تنمية الهوية الوطنية لدى أبنائها واستكمال المدرسة تلك المسيرة .

وأشارت دراسة وليامز Williems (2012) إلى أن الشراكة الأسرية فى العملية التعليمية والتربوية لها العديد من الفوائد ، لتحسين البرامج المدرسية ، ودعم أسر الطلاب ورفع المستوى التحصيلى لديهم ومساعدتهم على النجاح ، بل على التفوق وتحسين سلوكياتهم سواء داخل المدرسة أم خارجها .

وتتضح أهمية الشراكة الأسرية فى الربط بين المدرسة والمنزل من الأمور الهامة والضرورية لتحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف ، فيمكن للمدرسة بالقيام بتقوية التحصيل الدراسى للأهداف التربوية والتعليمية تحقيقا لأفضل النتائج ولجودة العماية التعليمية ، كما تقدم الأسرة للمدرسة العون لتقويم سلوك المتعلم وتجنب السلوكيات السلبية ، ويتيح تواصل الأسرة مع المدرسة وأولياء الأمور الآخرين المجال لتبادل الحوار والخبرات بأمور تتعلق بالأبناء ومصلحتهم ، فيؤدى فقد التعاون بين المنزل والمدرسة إلى نقص تحقيق الأهداف المرجوة والتى يطمح كل من المنزل والمدرسة إلى تحقيقها . (يوسف، 2003)

وتعتبر الحياة المدرسية كصورة مصغرة للحياة الاجتماعية ، فهى حياة يعيشها المتعلمون فى جميع الأوقات والأماكن الدراسية (أوقات الحصص الدراسية ، الاستراحة وأوقات تناول الطعام و الفصول ، الساحات ، الملاعب الرياضية.. الخ) بقصد تربيتهم وفق جميع الأنشطة التى تراعى الجوانب المعرفية ، الانفعالية والنفسية الحس / حركية من جوانب شخصياتهم مع ضمان الشراكة الفعلية والفعالة لجميع المعنيين بالأمر ، من متعلمين ، مدرسين ، ادارة مدرسية ، مجلس أولياء الأمور وجمعيات دعم المدرسة وجمعيات المجتمع المحلي . (حلاوة ، 2017)

وهناك عدة متطلبات لنجاح الشراكة الأسرية : فمن أجل قيام الأسرة بدورها فى الشراكة التربوية مع المدرسة ، فمن المهم تهيئة الظروف المناسبة لأبنائها يتوجب الايفاء بعدة متطلبات يجب مراعاتها والتى قد تعود بآثارها على الجميع ، المنزل ، المدرسة والمجتمع ، ومن أهمها مراعاة حاجات مختلف المراحل العمرية من حياة المتعلم ، فتميل الشراكة إلى التناقص مع العمر وعبر المراحل الدراسية و من الضرورى أيضا ايجاد المناخ المناسب للتعلم والاستذكار وبالاضافة إلى ذلك قيام الأسرة بمراقبة ومتابعة سلوك أبنائها بشكل مستمر وملاحظة التغيرات التى قد تطرأ عليهم خاصة السلبية منها . (السبيعى وسنبل ، 2019)

ولنجاح الشراكة بين الأسرة والمدرسة عدة مقومات من أهمها :

- **التركيز على نجاح الطالب وتقدمه focused on student progress and success وذلك بتعزيز فرص التعليم للطالب .**
- **اعتبار كل من الأسرة والمدرسة أطراف شراكة متساوية لتحقيق الأهداف التعليمية الأكاديمية ، الاجتماعية ، والنفسية للأبناء .**
- **تبادل المعلومات sharing information والملاحظات عن سلوك الطالب من كل طرف من الطرفين ، فقد نجد احد الأبناء يسلك بشكل مختلف فى المدرسة عكس ما يسلك بالمنزل والعكس صحيح ، مما يستلزم اتباع خطة ارشادية .**
- **يعتمد حل المشكلات على التوجه الايجابى نحو الشراكة positive orientation**
- **من الضرورى أن تكون الشراكة بشكل ايجابى ، من أجل تحقيق أهداف لا يمكن لإحدى الجهتين تحقيقها بمفردها ، ليكون المخرجات والعائد ايجابياً . (أواكيس ، 2020)**

وفى هذا السياق قامت الرحيلى والسيسى (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة فى ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظر معلمات **وأولياء أمور الطالبات بالمدارس الأهلية بالمدينة المنورة و كان قوامها 292 معلمة و304 من أولياء الأمور، وكان من أهم نتائجها: أن درجة الموافقة على الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبير ، وتوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أولياء الأمور وفقا للمؤهل التعليمى لصالح المؤهل الأعلى ، فى حين لم توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات المعلمات وفقا للمؤهل الدراسى أو للدخل .**

وقد أشارت لحويك (2019) فى مقال لها عن التكامل الوظيفى بين كل من الأسرة والمدرسة فى عملية التنشئة الاجتماعية undertake the socialization process ، إلى أن تلك

المؤسستين هما الأكثر أهمية عن أى مؤسسات أخرى وتهدفان إلى اكساب الأطفال المعايير والقواعد الاجتماعية التى تمكنهم من التوافق الاجتماعى وتيسر لهم الاندماج فى المجتمع ولا يمكن لتلك العملية من النجاح إلا اذا كان هناك تكاملاً وظيفياً بينهما a functional complementarity على مستوى المهام والأهداف لتحقيق تنمية شاملة للأبناء .

ومع ذلك قد توجد مجموعة من المعوقات التى تواجه تحقيق الشراكة التربوية / التعليمية بينها وبين المؤسسات المجتمعية بصورة فعالة ، منها ما يرتبط بالنواحى الاجتماعية ومنها ما يختص بالنواحى الاقتصادية أو ما يكون له صلة بوعى أفراد المجتمع ومنهم أولياء أمور الطلاب بأهمية الشراكة . (شادى ، 2020)

ولقد أشار البعض ومنهم العيسى (2016) أن هناك فجوة بين الأسرة والمدرسة يجب سدها ، من أجل تطوير العملية التعليمية.

فتعددت أسباب تقصير الأسر فى القيام بدورها فى الشراكة بينها وبين المدرسة ، فقد تعانى بعض الأسر من مشكلات فى العلاقات بين الزوجين (طلاق، انفصال ، اندلاع مشاحنات ، انشغال الوالدين الزائد) مما يسفر عن تأثير سيىء واضح على مستوى أبنائهم التحصيلى والسلوكى أو حدوث مشكلات اقتصادية أو اجتماعية ، فتؤثر التركيبة الاجتماعية للأسرة وخروج المرأة للعمل – على سبيل المثال – على الشراكة وتصرفهم عن الاهتمام بأبنائهم وأداء أدوارهم بشكل ايجابى (شاكر ، 2020)

وبالإضافة إلى ذلك هناك عاملاً هاماً يؤثر فى ضعف الشراكة بين الأسرة والمدرسة ألا وهو تدنى المستوى التعليمى لدى بعض الوالدين أو أحدهما ، مما قد يترتب عليه انخفاض مستوى الوعى لديهم بأهمية الشراكة من الناحية التربوية .(الدويسان ،د .ت)

فتلعب ثقافة الوالدين دوراً هاماً فى تنشئة الطفل ، إذ لابد أن يكونا ملمين بالطرق التربوية الأساسية لتربية الأطفال تربية سوية ، وعلى قدر الخبرات التى يمران بها فى حياتهما وما تحصلا عليه من درجات التعليم ومستوى ثقافى ، اضافة إلى ما يتمتعا به من خصائص نفسية واجتماعية وعقلية ، على قدر ما يتم تنشئة الطفل ورعاية نموه الجسمى والانفعالى والنفسى والعقلى. (القواسمى ، 2021)

وأشارت نتائج عدة دراسات ومنها دراسة سامى (2019) إلى أن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يؤدى إلى مشاركتهما فى صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياة الأسرة ، ومن بينها تربية الأبناء وهناك ارتباط بدرجة مرتفعة بين المستوى التعليمى للوالدين ودرجة الاهتمام بالأطفال ، حيث

يزداد الاهتمام وتلبية احتياجات الأطفال الأساسية كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين ، وفى المقابل نجد أن الذين يهملون أطفالهم بشكل أو بآخر نجد أكثرهم من ذوى المستوى التعليمى المتدنى أو الأقل .

فلا يُقدر أهمية القيم التربوية لدى أولياء الأمور إلا المتعلم منهم وتؤثر فى تحديد خياراتهم لأبنائهم ، فقد تغيب وضوح وأهمية هذه القيم عن الكثير منهم لجهلهم بأهميتها ويغفل على البعض أهمية الاستفسار عن مستوى تحصيل أبنائهم وسلوكهم وقلة وعى الوالدين بأهمية التعلم ، وبفوائد التواصل مع المدرسة وخوفهم من سماع أخبار سيئة عن الأبناء ، فقد يمتنع بعضهم عن تلبية دعوة المدرسة للحضور اعتقادا منهم بعدم فهمهم للأمور التربوية . (حمداوى ، 2006)

– قد يُلقى بعض أولياء الأمور مهمة تربية الأبناء على عاتق المدرسة وحدها وتحميلها مسؤلية هذا الأمر .

– وكثيرا ما نجد ضعف سلطة الضبط الاجتماعى لدى بعض الأسر مما يؤدى إلى فقد القدرة على التوجيه السليم الذى يعمل على تحقيق وانجاز الأهداف التربوية .

– كما قد يكون للأسرة بالمنزل دوراً فى هدمه للقيم التى تبنيها المدرسة – أو العكس – وكلما كان المنزل والمدرسة فى اتجاه واحد من حيث القيم والمبادىء كلما كانت الشراكة تتم بشكل أكثر فاعلية ، وفى كثير من الأحوال نجد أن المدرسة أو المنزل لاتمتلك آلية واضحة للشراكة.(القاسمى ، 2019)

– وهناك عامل آخر يؤثر فى فعالية الشراكة بين الأسرة والمدرسة و لا يقل أهمية عن عامل المستوى التعليمى للوالدين وهو حجم الأسرة ذاتها ويقصد به عدد أفرادها

فتوفر الأسرة المناخ التربوى الذى يساعد الأبناء على الاستذكار ويحدد مستوى تحصيلهم الدراسى ارتفاعاً أو تدنياً ، ومن المهم ألا نغفل عن عامل عدد أطفال الأسرة ، وذلك لأن متوسط نصيب الطفل من الاهتمام و الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية يقل مع تزايد عدد أفرادها ، فيؤثر حجم الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء لاسيما أساليب ممارستها ، حيث أن تناقص حجم الأسرة يُعد عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للأطفال ومنها متابعة التحصيل الدراسى لهم (رحمانى، 2016)

فقد ثبت أنه فى أسرة صغيرة الحجم ، تزداد قدرة الوالدين على تكريس الوقت والانتباه الكافيين للأبناء ، وقدرتهما على منح كل طفل من أطفالهما نفس المميزات مع سيادة الضبط فى العلاقات ، وحين يزداد عدد أفراد الأسرة يظهر التحكم الوالدى بشكل أكثر استبدادية أو يسود الاهمال ، وقد تتركز

جهود الوالدين للتحصيل الدراسى للأبناء الأكبر عادة ، أو عدد منهم دون الآخر فتظهر التضحيات لتجنب الارتباك أو الفوضى، بالإضافة إلى حرمان الأطفال من الأمن الانفعالى ، لأن والديهم ليس لديهم الوقت الكافى لإرضاء الجميع . (القواسمى ، 2021)

ومن خصائص المجتمعات النامية كثرة عدد الأبناء الذين يقعون فى سن صغيرة فى الأسرة الواحدة ، وهناك ما يطلق عليهم مجتمعات الشباب والأطفال ، ومازال انجاب الأبناء الذكور يمثل قيمة عظمى للكثيرين من الأسر ، فلا شك أن حجم الأسرة يؤثر فى عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال ومن بينها رعايتهم دراسياً والتواصل مع المدرسة لمتابعة تحصيلهم الدراسى ، ويُعد تناقص حجم الأسرة بشكل معتدل من عوامل الرعاية المبذولة للأطفال ، أو التباعد بين أعمار الأطفال فيزيد الاهتمام بهم وبرعايتهم وتنشئتهم تنشئة سوية . (شريف ، 2018)

هذا عن المحور الأول للبحث الحالى ، عما عن المحور الثانى فيتبدى فى الشراكة المجتمعية على النحو التالى :

المحـور الثـانى :

الشراكة التعليمية مع الشراكة المجتمعية: Community Educational partnership

يمثل التعليم أهمية كبرى لجميع دول العالم ، لكونه الاستراتيجية القومية للرقى الاجتماعى الهادف إلى بناء حضارة وتكوين شخصية قومية وطنية مميزة تتأثر بالأنماط الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، ويرى التربويون أنه ليس بالإمكان توجيه مسيرة حقيقية للتنمية لأى مجتمع فى الدول النامية إلا بمشاركة مجتمعية فعالة .

لذا أضحت الشراكة المجتمعية فى التعليم والتربية ضرورة ملحة ومن دونها لاتستطيع المدرسة تحقيق أهدافها المستمدة من أهداف المجتمع وطموحاته ، فلا تؤدى المدرسة عملها بشكل منفرد فى عزلة عن الظروف المجتمعية المحيطة – كما ذكرنا آنفا ، عن انتشار جائحة الكورونا واللجوء للتعليم عن بُعد فى وقتنا الحالى – وعلى هذا تُعتبر المدرسة جزءً لا يتجزأ من المجتمع ويمكنها الاستفادة من خدماته للمساهمة فى حلول للمشكلات ولإصلاح التعليم وتحسينه وتطويره . (رجب ، 2021)

يمكن تعريف الشراكة partnership بأنها عقد بين طرفين أو أكثر للقيام بعمل مشترك ، بمعنى تضافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص والأهلى والقطاع الخيرى على المستوى القومى او الاقليمى لمواجهة أى مشكلة عن طريق التواصل الفعال ، effective communication للوصول إلى اتفاق مع تعاون الأطراف لصيانة مقبولة لهذه الشراكة ملزمة بعقد شراكة رسمية أو غير رسمية

وتتمثل الشراكة فى **الموارد وتقوية أدوار جميع أطراف الشراكة من خلال التنسيق وصولا إلى التنفيذ الفعلى للخطة المتفق عليها . (سليم ، 2005)**

وتتضح أهمية الشراكة فى ازدياد حاجة النظام التعليمى فى عصرنا الحالى إلى تحقيق التعاون والشراكة بينه وبين مؤسسات المجتمع المحلية ، نظراً لما يشهده العصر الحديث من ثورات علمية متلاحقة وتطورات فى العديد من المجالات ، الأمر الذى انعكس بدوره على مؤسسات التعليم التى لم تعد قادرة بمفردها على القيام بمعزل عن المجتمع ومؤسساته. (متولى ، 2002)

فلا يتوقف دور المدرسة فقط على عملية التعليم ، بل يتعداه إلى التربية ويؤثر التعاون بين المدرسة والمجتمع من أجل تكوين علاقة مستمرة وفعالة بين الوسائط التربوية المختلفة وبين المدرسة فى تحقيق أهدافهما بصورة أكثر فعالية . (السبيعى وسنبل ، 2019)

ولا شك أن المؤسسات المجتمعية بمشاركتها للمؤسسات التعليمية تقوم بدور هام فى دعم وتمويل التعليم ، فى الوقت الذى تواجه فيه معظم المجتمعات ضَعف فى البنية التحتية وصعوبة تقديم الخدمات الاجتماعية كالتعليم والرعاية الصحية – كأوقاتنا الحالية من انتشار فيروس كوفيد – 19 و جائحة الكورونا – واللجوء إلى نظام التعليم عن بُعد ، كما أوضح ذلك تقرير التنمية البشرية فى مطلع الألفية الثالثة وملخصه أنه يمكن للمشاركة المجتمعية أن تحد من المشكلات التربوية اذا تم استثمار جهودها باعتبارها وسيلة لخدمة أغراض التنمية والتعليم . (شادى ، 2020)

وفى هذا السياق تبنت العديد من المؤسسات والمنظمات اقامة شراكة مجتمعية بين المؤسسات التربوية والمؤسسات المجتمعية المختلفة ، حيث تُعد منظمة اليونسكو المنظمة الدولية المعنية بشؤن التعليم عالمياً ، فتبذل جَهداً كبيراً موجهاً نحو اقامة شراكات مجتمعية / تعليمية ، كما تساهم فى توفير المعلومات التى تتضمن آليات القيام بها لإنجاح تلك الشراكة ، بالإضافة إلى اقتراحها للعديد من المتطلبات لتعزيز تلك الآليات لتحقيق الأهداف المنشودة لكل طرف من أطراف الشراكة . (شيلدون ، فى الشهرى وعابد 2020)

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن المجتمعات التى ترتفع بها درجة الشراكة المجتمعية مع المؤسسات التعليمية بمقدورها أن توفر موارد مالية اضافية للتعليم بدرجة اكبر عن تلك المجتمعات التى تنخفض فيها درجة تلك الشراكة ، فضلا عن تحقيق درجة مرتفعة من رضا المواطنين عن مجتمعاتهم باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل ، بما تسهم به من تعزيزات لقدرات الأفراد لتحسين احوالهم واحداث تغير اجتماعى ايجابى . (العتيبى ، 2019)

وبالرغم من ذلك أشارت نتائج عدة دراسات ومنها دراسة قامت باجرائها الحربى (2020) عن واقع تطبيق الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع ، إلى قصور أولياء الأمور فى المشاركة بأنشطة وفعاليات المدارس، بالرغم من الاعلان عن أن الشراكة المجتمعية تسهم فى زيادة وعى الطلاب بالمشكلات المجتمعية عن طريق توزيع نشرات دورية بالمدارس .

كما هدفت دراسة الجهنى (2019) إلى التعرف على آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدينة تبوك وأسفرت النتائج عن أنه يمكن التوصل إلى المجتمع المحلى ممثلا فى الأفراد كالخبراء والمختصين وقادة المجتمع والمنظمات والجمعيات الأهلية فى شتى مجالات العلوم والاقتصاد والآداب والفنون للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم للنهوض برسالة المدارس ، كما أشارت إلى عدة آليات يمكن تفعيلها كزيادة فعالية مجالس أولياء الأمور واستخدام التكنولوجيا فى التواصل ، وبرامج التعليم التعاونى علاوة على تفعيل دور وزارة التعليم للشراكة الأسرية مع المدارس.

كما تفترض الشراكة بين المؤسسات اجراء احصاءات ومتابعة للمشكلات القائمة بينهما وتحديد أهمية النشاط المشترك بالإضافة إلى تحديد مهام معينة يتم انجازها فى وقت محدد وتوزيع المسؤليات وتخطيط مجالات التدخل بالنسبة لكل طرف من الأطراف وكذلك أساليب رصد الانجازات وتقويم النتائج وفقا لمعايير يتم الاتفاق عليها مسبقاً وتكون مقبولة من جميع الأطراف (سليم ، 2005)

وعن دور الجامعة كمؤسسة مجتمعية ودورها فى الشراكة التربوية مع المدارس أجرت الصائغ (2014) دراسة عن هذا الموضوع استناداً إلى أن مؤسسات التعليم العالى كالجامعات تُعد فى مقدمة المؤسسات التعليمية التى يمكن أن تؤدى دوراً هاما فى تمكين وتفعيل الشراكة المجتمعية ، وذكرت الباحثة أن تلك الشراكة تُمثل احدى الاتجاهات المعاصرة فى اصلاح وتطوير الادارة المدرسية كما أشارت أيضا إلى كيفية الاستفادة من الخبرات باقتراح آلية للشراكة بين الجامعات كمؤسسة مجتمعية والمدارس .

ويمكن أن تكون الشراكة للمؤسسة التعليمية مع مؤسسات تعليمية أخرى أو أطراف فاعلة أخرى على النحو التالى :

شراكة داخلية : نعنى بها مساهمة أشخاص من الداخل و ينتمون إلى المؤسسة التعليمية كالطلاب ، الأساتذة ، أولياء الأمور والادارة التعليمية عن طريق اقتراح مشروعات تربوية ، اجتماعية ، بيئية ، ثقافية ، فنية ورياضية قد تهم المؤسسة التعليمية

شراكة مع المحيط الخارجى : نعنى بها انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعى والاقتصادى من خلال انشاء شراكة مع الجماعات المحلية والجمعيات التنوية الفاعلة فى المنطقة والقطاع الخاص والمعاهد والجامعات

شراكة خارجية : نعنى بها عقد المؤسسات التعليمية شراكات تربوية مع مؤسسات أو أطراف عربية أو أجنبية (كفنلدا) بقصد تبادل الزيارات والتجارب فى اطار التفاعل الثقافى والحضارى . (حمداوى ، 2006)

ولهذا قد يعترض فعالية الشراكة المجتمعية عدة معوقات أو تحديات :

منها ما يرجع إلى المؤسسة التعليمية ذاتها :

- **تعدد وتعارض بعض القوانين المنظمة للعمل داخل المؤسسة التعليمية .**
- **عدم اقتناع بعض القيادات التعليمية بالمؤسسة التربوية بموضوع الشراكة المجتمعية ، مما يؤدى إلى فقدان الثقة والتواصل بينهما .**
- **الشك فى امكانية تغيير الأوضاع ، وأن الشراكة لا تأتى بجديد للمؤسسات التعليمية لأنها قد لا تمتلك معلومات تمكنها من المشاركة الفعالة .**

ضعف الثقة بين المؤسسات ، ضعف الأحوال الاقتصادية فى بعض البلاد .

- **نقص تغعيل مبدأ اللامركزية فى اتخاذ القرار .**
- **صعوبة استحداث قنوات ووسائل للتواصل بين المدرسة والمجتمع .**

ومنها ما يرجع إلى المجتمع نفسه :

- **نقص الوعى الثقافى بالمجتمع عن أهمية الشراكة المجتمعية والمفهوم الخاطىء عن الشراكة ، كالخوف من طلب مبالغ مالية وتبرعات ، فيحدث عزوف عن الشراكة خوفا من الاستغلال .**
- **فقدان الثقة بين المؤسسات المجتمعية والمؤسسات التعليمية ، لعدم وجود خطط واضحة للشراكة .**
- **قصور وسائل الاعلام فى المجتمع فى نشر ثقافة الشراكة بين المؤسسات .**
- **الشك فى امكانية تغيير الأوضاع ، وأن الشراكة لا تأتى بجديد للمؤسسات التعليمية لأنها قد لا تمتلك معلومات تمكنها من المشاركة الفعالة .**
- **ضعف الأحوال الاقتصادية لبعض المؤسسات المجتمعية . (الأشوح ، 2017)**

وهناك عدة متطلبات لنجاح الشراكة المجتمعية منها : اطلاق حملات توعوية لنشر أهمية الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمدارس ومجالاتها .

التعريف بأهم المشكلات والعقبات والتحديات التى تواجه تلك الشراكة .

التخطيط الجيد المبنى على دراسة سليمة على يد خبراء ومتخصصين فى المجال .
التوعية بضرورة المتابعة لأنشطة المؤسسات . (شادى ، 2020)

تتركز الشراكة المجتمعية فى أدوارها الحيوية داخل المجتمع ، ولكن مع تعقد الحياة فى وقتنا الحالى وتزايد التغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة من ثورة علمية وتقدم تكنولوجى ، تكونت فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلى ، مما شكل ضغوطا تربوية / تعليمية على المدرسة .

المحور الثـالث: الشراكة لاتخاذ القرار Partenership for Making Decision

إن مقدار نجاح أى مؤسسة تعليمية إنما يتوقف إلى حد كبير على قدرة وكفاءة قياداتها فى صنع القرارات المناسبة ، ولذلك فإن عملية اتخاذ القرار تشمل من الناحية العملية كافة الجوانب التنظيمية الإدارية (نصروالقرنى، 2018)

تشير عملية اتخاذ القرار كمفهوم إلى عملية اختيار من بين بدائل مختلفة ، بل اختيار الأفضل والأنسب ، فيتم اختياره من بين عدة بدائل يمكن تنفيذها ، والقرار عملية ذهنية / فكرية بالدرجة الأولى ويتطلب قدرا كبيراً من التصور والإبداع والمنطق ، والبعد عن التحيز أو التمسك بالرأى الشخصى بما يُمكن معه اختيار بدائل متاحة لتحقيق الهدف فى أقصر وقت و بأقل تكلفة ممكنة (الخطيب ، 2020)

لقد حث ديننا الحنيف على التخطيط المناسب والمشاركة والشورى ودراسة الأمور قبل اتخاذ القرارات ، كما حث على المتابعة والمثابرة الهادفة لما يتم اتخاذه من قرارات .

وأشار كريج Craig (2014) إلى أن مفهوم اتخاذ القرار التربوى يكتسب مصداقية مطردة فى الوقت الحاضر ، اذا ما استند إلى بيانات لإثراء عملية اتخاذ القرار التعليمى decision making وأصبح من الضرورى للمعلمين والوالدين و غيرهم عند اتخاذ أى قرار الاعتماد على البيانات لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ، كما يمكن أن تتم عملية فحص ومراجعة للمناهج وغيرها من الممارسات التعليمية المتصلة بأداء الطلاب الفعلى ، خاصة منذ بدء الطلاب الفعلى ، خاصة منذ أن بدء العمل بمتطلب (NCLB) No Child Left Behind والتقييم وفقا للمعايير الدولية الأساسية المشتركة (RTTT) Race To The Top

ويتسم اتخاذ القرار فى المجال التربوى بأنه له جوانب ادارية والتى تعتبر أساس العملية التربوية والتعليمية ، ويتشارك فى اتخاذ القرارالتربوى ، المعلمون والمشرفون التربويون بالإضافة إلى المدراء والموجهين اذا لزم الأمر ، ومن المهم التمييز بين أساسيين يعتمد عليهما اتخاذ القرار التربوى هما :

– محتوى المادة : فيتم تناول محتوى أو مضمون القرار بالتنظيم المنهجى ويكون متوافقا مع العملية التعليمية وأهدافها المرجوة .

– الطريقة أو الكيفية : فيتم اتخاذ القرار من قِبل الجانب الادارى لتحسين بيئة العمل واستثمار الوقت . (سرحان ، 2017)

منذ أن أصدرت اللجنة الوطنية للتميز The National Commision on Exllent in education فى التعلم عام 1983م تقريرا مؤداه "أن الأمة فى خطر" فكان ذلك التقرير بمثابة دعوة واسعة النطاق لاصلاح الشؤون التعليمية وركزت جهود الاصلاح فى الثمانينات والتسعينات على التغييرات التنظيمية اللازمة لتحسين جودة التعليم ودعت تلك اللجنة إلى الاتجاه نحو اللامركزية وتعزيز الشراكة فى صنع القرار فيما يخص المناهج وغيرها مما يلزم داخل المدرسة لصالح العملية التعليمية . Schneder& Mack (شنيدر وماك 2000)

وقد يكون القرار الصائب رفض البدائل ، فيكون القرار ألا يتم اتخاذ قرار على الاطلاق ، و قد يرجع ذلك إلى عدم وضوح كل البدائل المتاحة للاختيار وبالتالى صعوبة المفاضلة بينهم ، أو عدم الرغبة فى اختيار بديل محدد قد يؤدى إلى احداث أضراراً بالمصالح الشخصية ، أو بمصالح المؤسسة التى يعمل بها ، وبهذا قد يكون هذا الأمر قراراً رشيداً (الخطيب ، 2020)

وهناك عدة عوامل تؤثر فى اتخاذ القرار منها العوامل الانسانية ، والعوامل التنظيمية ، والعوامل المرتبطة بالتكلفة والعائد .

فتعتمد أهمية اتخاذ قرار محدد على تعقد العوامل التى تؤثر على تنفيذه والآثار المترتبة على عدم ملائمة القرار خاصة إذا كان الأمر يتعلق بأمور اقتصادية ، كما تبدو أهميته جلية اذا ما ارتبط هذا القرار بأمور بشرية لها جوانب انفعالية ونفسية باختلاف ما اذا كان القرار يرتبط اتخاذه بشأن أشياء مادية – كشراء آلات – على سبيل المثال .

وعلاوة على ذلك هناك عنصر الخسارة والتى من المهم أن يحسب حسابها عند اتخاذ القرار ، سواء فى الوقت الحالى أو فى المستقبل ، فقد يعتمد الأمر على عدة متغيرات يصعب التنبؤ بها . (الخطيب ، 2020)

مقومات اتخاذ القرار :

ليكون القرار صائبا ورشيدا ، فهناك مقومات ثلاثة تتلخص فى الأسئلة التالية :

من يعلم ؟ من يهمه الأمر ؟ ومن يستطيع ؟ وإذا حدث خلل فى أى من تلك المقومات سيكون القرار خاطئاً .

كما يمكن طرح الأسئلة التالية لضمان اتخاذ القرار المناسب :

من ؟ ما ؟ متى ؟ أين ؟ وكيف؟ (قناديلى ، (2010)

خطوات صنع القرار التربوى :

- **تحديد المشكلة أو تحديد الهدف .**
- **تحديد معايير**
- **صياغة بدائل .**
- **تعيين أوزان لكل بديل**
- **اختيار البديل الأنسب أو الأمثل**
- **تطبيق البديل**
- **المتابعة**
- **تقييم كفاءة القرار . (جرار ،2017)**

يعتبر الوالدين صناع قرار فى السياسة التعليمية Policy- Makers كما أنهما يمكن أن يتخذا قراراً بأن يعملا كمساعدين ومتطوعين للمدرسين Teacher Aid and Volunteers فيقومون بمساعدة المعلمين فى اعداد وسائل تعليمية وتقديم أدوات ، وبهذا يكونا مؤيدين للعملية التعليميةSupporters بتوفير خدمات وتسهيلات ، بالإضافة إلى أن البعض قد يكونوا كمتعلمين Learnerعن طريق تقديم دورات تدريبية وتثقيفية . (الهاجرى ، 2017)

إن عملية الشراكة المجتمعية فى اتخاذ القرارات مع المؤسسات التعليمية ما زالت تواجه العديد من المشكلات التى تعوق نجاحها وتنفيذها على ارض الواقع (السيد ، 2017)

ومن تلك المعوقات التى قد تحول دون اتخاذ القرار الصواب والملائم وفى الوقت المناسب :

- **ضعف تفعيل دور مجالس أولياء الأمور فى اتخاذ القرار التعليمى ، فيكون هذا المجلس مجرد تنظيم شكلى ، ليس له أدوار معينة فى صنع القرار التعليمى .**
- **غياب دور الاستشارة بين أفراد المجتمع والاعتماد على المركزية فى ادارة الأعمال ، خاصة عند اتخاذ قرارت . (الشهرى وعابد ، 2020)**

ومما يؤثر فى النقطتين السابقين قى العزوف عن اتخاذ القرار :

- **قصور البيانات المتاحة والاحصاءات .**
- **التردد لضعف الثقة المتبادلة بين الطرفين**
- **وقت اتخاذ القرار .**

– الجانب النفسى لشخصية صاحب القرار (الصليمى ، 2017)

ولكى تنجح عملية صنع القرار يجب توفر أربعة موارد رئيسية لتطوير القدرة على انشاء مؤسسات ذات مستوى مرتفع من الأداء تتلخص فيما يلى :

– توفر معلومات ومهارات knowledge and skills والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارت معا كفريق as a team

– توفر معلومات عن أداء المؤسسة التعليمية وعن أداء الطلاب organization & student performance

– يكون لدي من يتخذ القرار السلطة لاتخاذه ، خاصة فيما يتعلق بالمناهج التعليمية authority to make a decision

– توفر امكانية منح مكافآت أو الاعتراف بانجازاتهم . Rewards for high performance (شنيدر & ماك)

ماسبق كان عن الشراكة التربوية ومؤداها علاقة الأسرة بالمؤسسة التعليمية وبالمؤسسات المجتمعية لاتخاذ القرار، وفيما يلى عرض مختصر لأهمية العمل التطوعى فى الشراكة التربوية .

المحور الرابــع : الشراكة التطوعية : Partenership Volunteer

لا يستطيع الانسان أن يعيش بمفرده منعزلاً عن الآخرين وعن الحياة المحيطة به ، أو مكتفياً بما لديه من امكانات أو خير ولا يعممه على الآخرين من حوله ، لذلك فإن تأصيل العمل التطوعى لابد أن يقوم به الانسان لنشر الخير فى المجتمع المحيط به ، فلدى الانسان فطرة طبيعية سوية تجعله يعيش مع الآخرين فى سلام وأمان ، ويتعاون معهم على البر والاحسان وتقديم ما يستطيعه للآخرين . (الشوابكة ، 2017)

يشير العمل التطوعى إلى ما يسمى عالمياً خدمة المجتمع community volunteer work ، وهم أولئك الأفراد الذين يعملون على تحسين مجتمعاتهم المحلية improve their local community ويحدث هذا عادة خلال عمل غير ربحى not for pay ، ويشمل أيضا عمل بعض المجموعات غير الرسمية كالفرق الترفيهية . (القواسمى ،2021)

والشخص المتطوع هو الشخص الذى يؤدى عملاً تطوعياً بدون أجـر unrequited effort ودون اكراه خارجى ، لمساعدة أو مؤازة آخرين بقصد القيام بعمل متطلب ، ويسعى العمل التطوعى لبث روح التعاون والانسانية فيما بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة (جران ، Gran 2017)

ولقد تم اعلان عام 2001 م عاماً للعمل التطوعى وذلك من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة

و على هذا ، يقصد بمفهوم العمل التطوعى تقديم المساعدة ، العون والجهد من أجل العمل على تحقيق الخير والرخاء فى المجتمع بوجه عام ولأفراده على وجه الخصوص ، ويقوم به الفرد دون اجبار من الآخرين على فعله ، فهو يعبر عن ارادة داخلية وغلبة لجانب الخير على جانب الشر، كما أن العمل التطوعى دليل على ازدهار المجتمع ، فكلما ازداد عدد العناصر الايجابية كلما ازداد البناء فى المجتمع ويؤدى ذلك إلى تطوره ونموه. (الشوابكة ، 2017)

ولقد تم استخدام كلمة تطوع volunteering كبديل لكلمة خدمة المجتمع وبدأ استخدامها فى أول الأمر كألقاب عسكرية ، ونجد أن بدايات استخدام التطوع ، كان فى القرن التاسع عشر بالولايات المتحدة الأمريكية **بتكوين مجموعة من الشباب لحركة لمساعدة المحتاجين فى مجتمعاتهم ، وتأسست بعد ذلك عدة جمعيات أهلية ، حتى النساء شاركن بها إبان الحرب الأهلية الأمريكية ، وتوالى بعد ذلك تأسيس جمعية الصليب الأحمر التى أصبحت ترعاها منظمة الأمم المتحدة حالياً ، وتقوم بأعمال اغاثة وغيرها من أعمال خيرية . (بسيونى ،2010)**

وإن كان العمل التطوعى فى الفكر الغربى ينطلق من جمعيات المجتمع المدنى ، فإنه من المنظور الاسلامى ينطلق من عقيدة راسخة لأنه يعزز التكافل الاجتماعى ويؤكد على التضامن بين أفراد المجتمع.(عرفة ، 2016)

إن الشخص المتطوع يقوم بتسخير نفسه عن طواعية ودون اكراه أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين بهدف القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى فى اتجاه واحد ، ويسعى العمل التطوعى إلى تكوين روح انسانية متعاونة بين أفراد المجتمع الواحد ، بل والمجتمعات المختلفة . (خليل ، 2016)

اختلف التربويون عبر التاريخ حول الدور الذى يمكن أن تؤديه المؤسسات التربوية والتعليمية فى مجتمعاتها ، وظل هذا الأمر موضع جدل فلسفى يتراوح بين الاندماج والمشاركة المجتمعية التى تدعوا المؤسسات التعليمية إلى أن تكون أداة للتغيير والتحول الاجتماعي ، وبين المدرسة التى يقتصر دورها على التعليم والتربية من ناحية التنظير والأخلاق مما يُحرف مسار التربية عن غايتها المنشودة ، إلا أن هذا الصراع بأبعاده التاريخية أخذ قى التضاؤل فى العقود الأخيرة وأصبح الخلاف بين التربويين الآن على مقومات وآليات المؤسسات التعليمية لتعزيز وتطوير سبل الشراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع وأفراده. (السلطان ، 2005)

للعمل التطوعى أهمية تتبدى فى أنه يُعد رمزاً من رموز تقدم الأمم ونهضتها ، فكلما كانت الأعمال التطوعية فاعلة فى الأنشطة التطوعية كلما زاد ازدهار الأمة ورقيها كما أن للعمل التطوعى والشراكة التطوعية دور هام فى تحقيق التكافل الاجتماعى. (السرحان والجرايدة ،1434هـ)

وفى حقيقة الأمر يعطى العمل التطوعى قيمة للانسان ، وله فوائد جمة لكل من المجتمع وللمتطوعين فى ذات الوقت لِعل ، وربما لا تكون جميع الوسائل على نفس الدرجة من الفاعلية لتشجيع والحث على السلوكيات الفعالة للمشاركة فى الأعمال التطوعية ، وجدير بالذكر أن الهدف الجوهرى للعمل التطوعى إنما ينبع من التوجه الذاتى للمتطوعين أنفسهم ، motivated self – orientated volunteers ومن المهم تدريب الأطفال على البذل و العطاء offer لمجتمعاتهم من الصغر بالعمل على تكوين حس الإنتماء للوطن (ستوكاس .Stukas ، 2016)

فلقد نوهت محروس (2020) فى مقال لها إلى أن العمل التطوعى فى الفترة الحالية من انتشار جائحة الكورونا اكسبت المتطوعين العديد من المهارات على يد أفضل الأطباء فى المجال والالتزام بالمعايير الاحترازية والوقائية .

ولقد اطلقت المملكة العربية السعودية مبادرة " الممارس الصحة مستعد " بهدف استقطاب متطوعين فى المجال الصحى للعمل فى ظل الأزمة التى يشهدها العالم والتى تتطلب جهودا كبيرة فى المجال الصحى التمريضى والتوعوى ، والعمل على تأهيلهم ليكونوا على أهبة الاستعداد وقت الحاجة إلى خدماتهم . وبلغ عدد المسجلين بتلك المبادرة 78 ألف متطوعاً ، وهناك مبادرة أخرى تهدف إلى تفعيل التطوع الميدانى أطلق عليها اسم "مجتمع واع " (وزارة الصحة السعودية ، 2020)

وعلى هذا نجد أن المجتمع السعودى دائماً ما يعلن عن جاهزيته ، فى تقديم الخدمات الإنسانية والتطوعية ، اذا ما دعت الحاجة كانتشار فيروس كوفيد – 19 التى أصابت العالم بنوع غير مسبوق من الجمود، ومن أجل الحد من انتشار العدوى تم استخدام التعليم بُعد ، كما أدت جائحة الكورونا إلى حدوث نوع من الانكماش الاقتصادى وبرزت الحاجة إلى انشاء جهاز يعمل على تلبية احتياجات المواطنين والمقيمين ، والعمل بحرص وبعناية من توفير متطلبات أساسية صحية وغيرها من قبل وسائط لقطاعات متعددة من الدولة لتحقيق الأهداف . (الحسينى ، 2021)

بالنسبة للعمل التطوعى فى مجال الشراكة بين الأسرة والمدرسة ونقصد بها الشراكة التطوعية ، فيمكن للأسرة أن تقوم بدور فعال فى تطوير التدريس بالمدارس والعملية التعليمية برمتها ، فيكون لها دور فى تطوير مهارات المعلمين ، فلبعض أولياء الأمور خبرات فى التخطيط والنواحى التربوية

والنفسية ويمكن للمدرسة الاستفادة منهم ، كما يمكن بالمقابل تعزيز المدرسة لبعض المهارات لدى الوالدين كالتعامل مع الحاسب الآلى .

إن الهدف الأساسى لتلك الشراكة تحقيق مصلحة للطالب ، ويعد فهم الوالدين للعمل التطوعى ركيزة أساسية للنجاح ، ولابد من أن يكون لهما دور لتحقيق هذا الهدف الأسمى والمرجو وهو ارتقاء المستوى الثقافى فى شتى المجالات للطالب ، وذلك لبناء شخصية متكاملة . كما أن الشراكة التطوعية تعد رسالة غير مباشرة لخدمة الطالب ليكون ناجحاً ، متفوقاً ومتميزاً ، ولأولياء الأمور دور كبير فى دعم تلك الشراكة وتعتمد على التواصل الفعال مع المدرسة والعاملين بها من ادارة ومعلمين ومشرف تربوى .

و بهذا السياق ، أضحت الأسرة والمدرسة نسيج واحد .

كما يمكن تقسيم أنماط العمل التطوعى إلى نمطين هما :

– العمل التطوعى الفـردى : individual voluntary

أى العمل التطوعى الذى يقوم به شخص واحد بصورة اختيارية ، دون الحصول على عائد مادى.

– العمل التطوعى الجماعى (المؤسسى) : collective voluntary

أى العمل التطوعى من قِبل عدد من الأفراد الذين يختارون بمحض ارادتهم تكوين مؤسسة خيرية تقوم بالعديد من الأعمال الهامة فى مجتمع ما فى مجالات مختلفة بناء على رغبتهم وخبرتهم . (يس ،2021)

هناك عدة **أنواع للعمل التطوعى** ، ومن أهمها :

– التطوع المستند إلى المهارات : تطوع يتم من قِبل أفراد لهم مهارات خاصة مقابل التطوع التقليدى الذى لا يتطلب تدريب متخصص .

– التطوع فى الدول الناميــة : التطوع الأكثر شعبية بين الشباب خاصة فى المجتمع كدور الأيتام وتعليم اللغة وغيرها .

– التطوع الافتراضى: تطوع الكترونى ، يقوم بتقديم خدمة خدمة على شبكة الانترنت وأشبه بالتعليم عن بعد.

– التطوع البســيط : تطوع عن مهام غير مدفةعةولوقت قصير من الزمن .

– التطوع البيــئى : تطوع يسهم فى ادارة شءون البيئة والحفاظ عليها .

– التطوع فى حالات الطوارىء : تطوع هام فى جهود الانعاش عقب الكوارث الطبيعية أو الظروف غير العادية – كجائحة الكورونا فى اوقاتنا الحالية .

– التطوع التعاونى : تطوع لزيادة انتاجية المواطنين وتحسين أحوالهم .

– التطوع المجتمعى: تطوع يعمل على تحسين جهود المجتمع فى المنطقة التى يعيشون بها. (الشوابكة ، 2017)

وتتعدد مجالات العمل التطوعى وأشكاله أو أنماطه ومنها مجال التطوع المالى ، التطوع الفكرى ، التطوع فى المجال الاقتصادى وفى المجالات الدعوية .

وهناك تصنيفا آخر لمجالات العمل التطوعى ومن أهمها :

العمل التطوعى فى البيئة environment ، وتنمية المجتمع community development ، وفى الزراعة agriculture وفى التعليم education وفى مجال تمكين المرأة women empowerment ، ومع الأطفال والشباب children and youth ومع الحيوانات animals ، وفى مجال الصحة health ، فى المجال السياحى ومجال حماية الحياة البرية wildlife protection (روبرتسون ، Robertson) 2021)

بالاضافة إلى مجال الدفاع المدنى للتعامل مع الظروف الكارثية (السلطان ، 2009) كالتى نمر بها حاليا من انتشار فيروس كوفيد – 19

معوقات العمل التطوعى :

هناك عدد كبير من المشكلات التى يجب معالجتها عن طريق العمل التطوعى ، إلا أن واقع الأمر يسفر عن تدنى المشاركة التطوعية فى العديد من المجالات وقد يرجع ذلك لسبب قلة الوعى لدى معظم أفراد المجتمع باهمية العمل التطوعى ، علاوة على غياب التقدير الاجتماعى لاسهامات الأفراد أو المؤسسات المجتمعية لعملهم التطوعى ، مع تدنى اهتمام المؤسسات التعليمية بغرس وتنمية الوعى بالعمل التطوعى والتعريف بسبل المشاركة فى فعالياته ، وهناك أيضا المعوقات الادارية لقيام العمل التطوعى بفعالية من روتين وقيود ، بالاضافة إلى نقص وجود نظام موحد للتطوع بالمملكة مما أفقد العمل التطوعى القدرة على التخطيط والتنظيم . (العامرى ، 1425 هـ)

ومن خصال المتطوع ان يكون على استعداد لتحمل المسؤلية نوتنفيذ المهام الموكلة إليه ، وان يكون لديه قدر كبير بالثقة بالنفس ، والا يكون له اهداف شخصية من عماه التطوعى ، ويلتزم بالحفاظ على أسرار العمل والعاملين معه ، ولا يحق للمتطوع المطالبة بمبالغ مالية والالتزام بالأمانة وألا يلحث أضراراً بمصلحة العمل . (امانة منطقة القصيم . (1442هـ)

وعلى هذا يتبين ان موضوع العمل التطوعى امر ليس بسهل وله متطلبات عديدة لضمان نجاح العمل التطوعى ومن أهمها : الحرص على ممتلكات المؤسسة التى يتطوع بها المتطوعون ، وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بعيد عن الاستغلال ، احترام تقاليد وعادات المجتمع المحلى الذى يتواجد به المؤسسة التى تطوع للعمل بها . وبالإضافة إلى ذلك على العاملين بالمؤسسة جعل المتطوعين يشعرون أنه مرحب بهم ، كما أنه من المهم اصدار تقرير سنوى عن الأنشطة والانجازات والعمل بقدر المستطاع على جذب عنصر الشباب للعمل التطوعى ومن الضرورى فتح المجال أمام الشركات ورجال الأعمال. (بسيونى ، 2010)

ولقد أشارت الباحثة محروس (2020) إلى إن العمل التطوعى أثناء جائحة الكورونا وما اضطرت إليه المؤسسات التعليمية إلى استخدام التعليم عن بُعد يُعد من أصعب التحديات التى يُمكن أن يواجهها الأفراد ، وذلك لعملهم كمتطوعين متمرسين فى العمل أثناء الأزمات وتحت ضغط ، بالإضافة إلى تعاملهم مع مرضى فيروس كوفيد – 19 والخوف من اصابتهم بالعدوى .

إن الفرصة سانحة لتفعيل الدور المجتمعى والتطوعى ، فيمد العمل التطوعى المتطوعين بخبرة مثمرة fulfilling experience للغاية فى سبيل ادارة هذه الأزمة من تفشى فيروس كوفيد – 19 ولجوء السياسات التعليمية إلى التعليم والتدريس عن بعد ، وذلك فى محاولة للخروج بنموذج وطنى يحقق المصالح العامة . (ريفاس ، Rivas 2010)

ماسبق كان عن المحاور الأربعة التى يتناولها البحث الحال أما عن التعليم عن بُعد Distance education or distance learning

والتى أجبرتنا الكورونا فى وقتنا الحالى المتعلمين والمعلمين على اللجوء لنظام التعليم عن بُعد ، باستخدام التكنولوجيا ، بَعد أن ألغى (فيروس كوفيد – 19) فكرة التعليم فى القاعات الدراسية التقليدية ، فمع انتشار هذا الفيروس فى كل أنحاء العالم وتفشى وباء الكورونا ، أصبح من الضرورة ومتطلباً حتمياً مع هذا الانتشار ، ما أعلنت عنه معظم البلاد فى شتى أنحاء العالم للتباعد الاجتماعى وغلق المؤسسات التعليمية (مينسا ، Mensah ، 2020)

فيُعد التعليم عن بُعد ، أحد طرق التعلم الحديثة نسبياً ، ويستند إلى مفهوم أن العناصر الرئيسية المتضمنة فى العملية التعليمية (المتعلم والمعلم) غير موجودين معا physicaly separated بمعنى وجود المتعلم فى مكان مختلف عن مصدر التعليم ، وقد يكون هذا المصدر ، معلماً ، كتاباً أو مجموعة من الدارسين . (سيمانسون ، Simanson 2020)

كما يُعتبر التعليم عن بُعد نَقل برنامج تعليمى عن موضعه قى حَرم مؤسسة تعليمية إلى أماكن مختلفة جغرافياً ، ويهدف إلى جذب طلاب ليس بإمكانهم – فى الظروف العادية – من الاستمرار فى التعليم وفقاً للبرامج التعليمية التقليدية (دعدوع ، 2016)

أصبح استخدام التعلم الرقمي Digital education أمر فرض نفسه فى العالم الرقمى وفى مجتمع الشبكات ، بشكل لا يمكن التراجع عنه ، مما جعله تشكل وظيفة جديدة أضيفت إلى وظائف الأسرة والمدرسة ، باعتبار أن التكنولوجيا الرقمية تؤثرعلى كافة الجوانب الدينامية المعرفية والنفسية والسلوكية والاجتماعية للأبناء وهى أمور تتناولها التربية عن طريق كل من الأسرة والمدرسة لبناء مواطن ايجابى رقمى صالح a positive effective digital citizen (زروال وجازولى ، 2019)

فمع ديسمبر (2019) أصدرت الصين تقريرا عن منظمة الصحة العالمية WHOعن وجود حالات مرضية لا حصر لها وغير معروف سببا لها وشبيهة الأعراض ، وأعلنوا عن هذا الوباء العالمى global pandemic أصاب أكثر من 5 مليون نسمة فى 180 بلدا من بلدان العالم . (مينسا ، 2020)

لم يبدأ التعليم عن بُعد فى العصر الحديث ، إنما نجد له بدايات منذ سنة 1720م بتقديم صحيفة "بوسطن جاردن " دروسا أسبوعية لعدد من قرائها ، واستخدم الراديو فى عام 1922م بتقديم جامعة بنسلفانيا عدة محاضرات لبعض المقررات عن طريقه ، ثم استخدم التليفزيون فيما بعد عام 1968م لبث جامعة ستانفورد مقررات لطلاب كلية الهندسة ، و لم تنجح المؤسسات التعليمية من استخدام الكومبيوتر فى المجال التعليمى إلا فى التسعينات من القرن الماضى ، إلى أن جاء عام 1982م وتم استخدام الكومبيوتر فى التعليم عن بعد Computer Assisted Instruction ، مع حلول عام 1992 م ظهر ما يعرف باسم أنظمة إدارة التعليم L M S وهكذا دخل العالم إلى عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية، منذ اطلاق معهد ماساتشوتس للتكنولوجيا مبادرة التعليم المفتوح عام 2002م M I T Open Course Wave ليستفيد منه بصورة مجانية حوالى 65 مليون فرداً من 215 دولة من دول العالم تقريبا. (عتوم ، 2020)

وبهذا المعنى لم يُعد التعليم عن بُعد مجرد تعليم فى الهواء الطلق على طريقة البرامج الحوارية ، بل هو مجموعة ذكية من الأجهزة يتم استخدامها و تدار من خلال محترفين لتبادل عالم من المعرفة بهدف تحقيق الكثير فى المجتمعات الانسانية ، فهو يُعد بمثابة حرب شاملة ضد الأمية ،

اضافة إلى اسهامه فى رفع المستوى الثقافى ، العلمى والاجتماعى لدى أفراد المجتمع ، كما أنه يعالج النقص فى أعداد المدرسين ويسد العجز فى المبانى المدرسية لبعض المناطق . (ساعاتى ، 2020)

ويمكن التمييز بين مصطلحى التعليم عن بعد و التدريس عن بعد على أساس مايلى ، اذا كان الحديث يتناول أنشطة الطلاب the student' activity فإنه يُعد تعليماً عن بُعد ، أما اذا كان يتناول أنشطة أو أداء المعلم teachers activity فإنه حينئذ يصبح تدريساً عن بُعد .

وهناك عدة اختلافات بين مصطلحى on line learning , distance learning يالرغم من كل منهما يعد تعليما عن بعد ، ويستخدمان نفس الأدوات يمكن ايجاز تلك الاختلافات على النحو التالى :

فى الموقع location : يمكن أن يقوم المعلم بشرح درس ما لمجموعة من الطلاب فى نفس الفصل الدراسى أما فى التدريس distance teaching فيكون المعلم فى مكان والطلاب يكونون فى مكان آخر (منازلهم مثلا)

وفى التفاعل interaction يتضمن on line teaching تفاعلا بشكل شخصى أما فى التدريس distance teaching فلا يتضمن تفاعلا شخصيا

وفى الهدف أو القصد intention يكون التدريس وفقا ل on line teaching وفيه يتم منح اختيارات عديدة للطلاب ، أما فى distance learning فلا يكون هناك خيارات . (براى Bri ، 2020)

تُعد التجربة التى يخوضها أبناؤنا فى الوقت الحالى مع تقنيات التعليم عن بُعد، من أكثر التجارب ثراء والتى تتيح للتعليم عن بَعد خوض تجارب هامة وذات فائدة للمضى قُدما لترسيخ العملية التعليمية . (البغدادى ، 2020)

إن التعليم عن بُعد أضحى ضرورة ملحة وليس ترفاً كما أشار إلى ذلك الشريف (2020)، من قوله أن جائحة (الكورونا) قد قلبت موازين عديدة فى حياتنا ، وأعادت ترتيب أولوياتنا لأمور مختلفة ، ومن ضمنها العملية التعليمية ، التى انقلبت بشكل كبير واضطر العالم بأسره إلى إعادة حساباته فى مواجهتها ، واعتماد التعليم عن بُعد ، خشية تحول المؤسسات التعليمية إلى بؤر لتفشى فيروس كوفيد – 19 فى ظل ازدحامها بالطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين بتلك المؤسسات.

فلقد أصبح التعليم عن بُعد وسيلة ضرورية لسهولة وصول الخدمات التعليمية للمتعلمين لما يتمتع به من مرونة فى تخطى الزمن والمكان ويقلل من القيود التى تفرضها المسؤليات والالتزامات للظروف الطارئة. (جليفلاند وجاريسون Gleveland & Garrison (2010)

ولقد تم اجراء عدة دراسات حول هذا الموضوع الهام ومنها ما قامت به رمضان (2021) بعرض دراسة قام باجراؤها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والتى كانت هى وزملاء لها ضمن فريق تلك البحث والتى كانت بعنوان " التعليم عن بُعد وأزمة فيروس كورونا المستجد – بمرحلة التعليم الأساسى وما بعدها " على عينة قوامها 1115 من أولياء أمور الطلاب و 318 معلماً وأشارت إلى أن حوالى 71% من أولياء الأمور اعتمدوا فى مواصلة تعليم أبنائهم على مشاهدة شرائط فيديو تعليمية مسجلة ، فى حين تفاعل 42% تقريبا منهم بمتابعة برامج مثل زووم Zoom ، واعتمد حوالى 33% من أولياء الأمور على التواصل الاجتماعى عن طريق الواتس آب والتليجرام . ومن أهم نتائج البحث أيضاً أن حوالى 98% من أفراد العينة أقروا بوجود صعوبات ومعوقات تحول دون فاعلية التعليم عن بُعد ، وقد يرجع ذلك إلى التحول المفاجىء لاستخدام هذا النمط من التعليم فى ظل الظروف الراهنة ، وصعوبة الوصول إلى مصادر للمعلومات، كَون المعلمين غير مؤهلين بدرجة كافية للتعامل مع الأجهزة الذكية ، والعبىء الذى ألقى على عاتق أولياء الأمور باعتبارهم شركاء أساسيين فى العملية التعليمية دون سابق انذار .

مشكلة البحث :

تعد الشراكة التربوية شرط أساسى للنهوض بالمؤسسات التعليمية ، باعتبار أنها أمر يهم المجتمع برمته

ومما زاد من أهميتها ما تعيشه البلاد فى الوقت الحالى من جائحة الكورونا التى تحتاج إلى تضافر جميع المؤسسات الأسرية والمجتمعية ، وذلك للجوء إلى نظام التعليم عن بُعد .

إن تقديم العديد من الأسر العون والمساعدة كان لهم دور بارز فى الشراكة مع المدرسة لتحقيق رسالتها و المشاركة فى الارشاد والتوجيه وكان له الأثر البارز فى مستوى أبنائهم الدراسى عن ذوى الأسر غير المتعاونة . (شاكر ، 2020)

وفى ضوء ما تشهده المملكة العربية السعودية من تغيرات تنموية ضخمة فى عدة مجالات كالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ، فقد أصبح من الضرورى أن يلازم تلك التطورات تطور تعليمى يرتكز على الشراكة التفاعلية المسؤلة من قِبل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية لضمان جودة المخرجات التعليمية .(السبيعى وسنبل ، 2019)

ومن الضرورى الأخذ فى الاعتبار أن الشراكة المجتمعية ليست دعم مالى فقط ، وإنما يجب دعم الجوانب التكوينية والمعرفية فى اطار الجهود لإعداد مواطنين مؤهلين علمياً ومعرفياً وانسانياً .

مهما عظم حجم الموارد المخصصة للتعليم بأى مجتمع ، وبالرغم من الجهود المبذولة من قِبل الحكومات فى هذا المجال – ومنها المملكة العربية السعودية – فإن الدولة تبحث عن مصادر تمويل أخرى للانفاق على التعليم ، وذلك نظراً لأهمية التمويل المادية والاجتماعية والثقافية لتكون الطاقة المتجددة والمورد الذى لا ينضب ، وليكون للتعليم القدرة على الانماء والتطوير ، فإن العديد من الدراسات أوصت بضرورة البحث عن مصادر لتمويل التعليم فى ظل التحديات الاقتصادية المعاصرة .(شادى، 2020)

واذا ما اتصفت علاقات الشراكة بالفاعلية ، فإنها تؤدى إلى بناء وتكوين شخص ذو تعليم وتربية وسلوك يتسم بمستوى أكثر فاعلية وانتاجية . ويجب أن تُبنى تلك الشراكة والتعاون على أساس مجموعة من المبادىء من أجل الارتقاء والسمو بالمستوى التعليمى والتربوى للمتعلمين ولا يتم ذلك إلا عن طريق معرفة وادراك كل الأطراف بدءً من الأسرة والمدرسة لأهمية دور كل منهما فى العملية التعليمية والتربوية .

تُعد عملية تطوير وتحسين جودة التعليم من أكثر التطلعات الوطنية التى يتطلع إليها أى مجتمع ، فتسعى العديد من الدول إلى تخطيط وتطوير أنظمتها واستراتيجياتها التعليمية ، باعتبار أن التعليم المتميز يُعد بمثابة أداة لتنمية المجتمع وبناء نهضته ، وأصبح مفهوم الشراكة بين المجتمع المحلى والمدرسة مفهوماً عالمياً ، ولاقى اهتماماً على نطاق واسع فى العديد من الدول المتقدمة ، وترتب على ذلك الاهتمام اجراء عدة تجارب هدفت إلى تفعيل تلك الشراكة ، مثال ذلك التجربة الأمريكية لتأسيس المجالس الاستشارية لتعزيزالتواصل بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلى Gibbs فى الشهرى (2020)

ومن المهم اعداد استراتيجية حكومية واضحة تحدد أدوار الشركاء حسب اختلاف تخصصاتهم ومجالات تدخلهم . (الندوى ، 2014)

فمن مقومات نجاح الشراكة التربوية أن يكون هناك تعاوناً بين المؤسسات التعليمية المعنية واستثمار الامكانيات الذاتية المتوفرة فى كل مؤسسة لانجاز المشروع المتفق عليه ، بالاضافة إلى احترام كل مؤسسة لخصوصيات المؤسسات التى تربطها بها علاقة شراكة .(العزب، 2018)

وفى واقع الأمر لا توجد شراكة مجتمعية إلا بدرجة ضعيفة كما أظهرت العديد من الدراسات التى ورد ذكرها فى البحث الحالى ، فلا يوجد غير بعض الأنشطة التى تفتقر إلى الموضوعية والأسس

العملية والعلمية والتى تحول دون تفعيل آليات الشراكة أو التواصل بين المدرسة والمنزل والمؤسسات المجتمعية .(القاسمى ، 2018)

فتؤكد العديد من الدراسات إلى أن هناك فجوة بين تواصل المدرسة والمؤسسات المجتمعية مما يجعل الشراكة بينهما شراكة سطحية وغير متكاملة ويؤدى ذلك إلى أن يكون تأثيرها ضعيفا نظرا لضعف تطبيق مفهوم الشراكة المجتمعية فى العملية التربوية لكل من الجانبين .

وبالنسبة للعمل التطوعى نعنى به بذل مالى أو بدنى أو فكرى يقدم الفرد عن رضا وعن قناعة بدافع من نفسه ، بدون مقابل من أجل المساهمة فى تحقيق مصالح الآخرين سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات . (النعيم ، 2005)

هناك عدة عوامل وراء التحول الفكرى لتأييد الشراكة التطوعية ، منها ما هو اجتماعى ، أو اقتصادى أوديموجرافى ، كسرعة المتغيرات المحلية والعالمية لتلبية حاجات التنمية ، والنمو المتسارع فى مجالات المعرفة المختلفة ، والتحول من مجتمع صناعى إلى مجتمع المعرفة والمعلومات ، التحولات الضخمة فى حركة السوق التجارية ومتطلباتها ، بالاضافة إلى انكسار الحواجز الثقافية للتطور الهائل فى تقنيات الاتصال ووسائل الاعلام والثورة العلمية التكنولوجية . (السلطان ، 2005)

وبالرغم من اتساع مجالات العمل التطوعى خاصة فى الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة وبينها وبين مؤسسات المجتمع ، إلا أنها توجد بدرجة ضعيفة وذلك لعدة عوائق منه الجهل بمفهوم العمل التطوعى وأهميته ، ومن العقبات التى تحول دون فاعليته ، عدم توفر الميزانية المناسبة للعمل التطوعى . (القاسمى ، 2019)

فمن المهم تعزيز روح الخدمة التطوعية واتاحة الفرصة لاستقطاب الشباب وضخ دماء جديدة فى الجمعيات الأهلية . بالاضافة إلى حث المرأة وتشجيعها على العمل التطوعى . (بسيونى ، 2011)

كما تتحدد مشكلة البحث فى أنه من المهم تعريف المشكلة تعريفا دقيقا قبل القيام باتخاذ قرار بصددها والبحث عن حلول منطقية ، بالاضافة إلى ضعف درجة الشراكة الأسرية والمجتمعية التطوعية مع المدرسة لإتخاذ قرارات تربوية مصيرية رشيدة . (سرحان ، 2017)

وهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى وجود صعوبات ومعوقات تحول دون قيام شراكة فاعلة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع ، كما أن هناك حاجة ملحة لتوفير قواعد ومعلومات وتطوير قنوات للاتصال بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية والمؤسسات التطوعية . (الصائغ، 2017)

أما بالنسبة للتعليم عن بُعد ، فلقد مر وقت طويل كان هناك رفضاً بدرجة كبيرة للتعليم عن بُعد ، لأنه لم يكن فى الاعتقاد أن بالامكان اكتساب معرفة حقيقية بالتدريس بدون حضور فعلى physical presence للمدرس .(بينتو ، 2020)

ولقد كان البعض يعتبر أن التعليم عن بُعد وأدواته ترفاً ، إلا أنه أصبح ضرورة ملحة لدوره فى سلامة الأفراد وصحتهم كما أكدت التغيرات الجديدة على أهمية التعليم الالكترونى وضرورة الارتقاء به ووضعه ضمن استراتيجية التعليم عن بُعد حتى بَعد الجائحة . (الشريف ، 2020)

لذا يسعى البحث الحالى إلى تناول وجهة نظر أولياء الأمور للطلاب بفصول الاختصاص ببعض المدارس الابتدائية بجدة فى موضوع الشراكة التربوية ما بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية والشراكة لاتخاذ القرار والشراكة التطوعية . وتتمثل مشكلة البحث فى الفروض التالية :

الفرض الأول :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى الشراكة التربوية فى تعلم الأبناء والتواصل الفعالة مع المدرسة تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل التعليمى للوالدين ، عدد الأبناء فى الأسرة) .

الفرض الثانى :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى الشراكة المجتمعية مع المدرسة تبعا لمتغيرات البحث (المؤهل التعليمى للوالدين ، عدد الأبناء فى الأسرة) .

الفرض الثالث :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى الشراكة التربوية فى صنع واتخاذ القرار ، تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل التعليمى للوالدين ، عدد الأبناء فى الأسرة) .

الفرض الرابع :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى الشراكة التطوعية ، تبعا لمتغيرات البحث (المؤهل التعليمى للوالدين ، عدد الأبناء فى الأسرة)

الفرض الخامس :

– تختلف الأوزان النسبية لأولوية الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص فى ظِل التعليم عن بُعد .

أهميـة البحث :

تكمن أهمية البحث الحالى فى مواكبته ومسايرته لرؤية المملكة العربية السعودية (2030م) والتى تؤكد على تعزيز الشراكة المجتمعية عن طريق عقد شراكات مختلفة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلى، كعامل أساسى للتنمية الاقتصادية والمجتمعية والتربوية .

كما تكمن أهميته فى الظروف الحالية التى تمر بها البلاد وضرورة التكاتف والتعاون فى شتى المجالات لمواجهة خطر جائحة الكورونا والاضطرار الى اللجوء لاستخدام وسائل التعليم عن بُعد فى التدريس ، كوسيلة احترازية لتفشى فيروس كوفيد – 19 .

إن الاهتمام موضوع الشراكة المجتمعية يبرز ملامح المنظومة التربوية للقرن الحالى والتى ترتكز على اتساع أفق العاملين بالمؤسسات التعليمية / التربوية وأولياء أمور الطلاب بفعالية الشراكة مع المؤسسات المجتمعية وأهمية الشراكة التطوعية فى اتخاذ القرارات المصيرية .

وبالطبع كما هو الحال لكل بداية جديدة لأى شىء غالبا ما تكون صعبة وسرعان ما تأخذ طريقها فى القبول والتطور ، وعلاوة على ذلك فإن التقدم التكنولوجى ماض فى طريقه لا يوقفه شىء وأصبح الآن ضرورة نحتاج إليها . (Pinto ، بينتـو ، 2020)

ويستمد البحث الحالى أهميته من عدة اعتبارات على كل من المستوى النظرى والتطبيقى ويمكن ايجازها على النحو التالى :

- **الأهمية النظـرية**
- **والأهمية التطبيقية**

الأهمية النظرية :

– تناول البحث لموضوع هام فى مجال التربية وهو مجال الشراكة التربوية مع المؤسسات المجتمعية والأسرة والعمل التطوعى وأهميتهم فى اتخاذ القرارت المصيرية الهامة الخاصة بالطلاب أو بالمدرسة خاصة فى أوقاتنا الحالية التى نحتاج فيها لتضافر كل الجهود لمواجهة جائحة الكورونا واللجوء للتعليم عن بُعد .

– قلة الأبحات والدراسات التى تم اجراؤها على موضوع الشراكة بين المؤسسات التعليمية وبين المؤسسات المجتمعية والأسرية ، خاصة فى أوقاتنا الحالية من انتشار فيروس (كوفيد – 19) وما تبعه من أهمية أداء كل مؤسسات المجتمع للحد من آثاره.

- إلقاء الضوء على أهمية الشراكة التطوعية في العديد من مجالات المؤسسات التربوية وبصفة خاصة في أوقات يحتاج المجتمع فيها لتضافر جهود العديد من المواطنين والمؤسسات لمواجهة خطر انتشار الكورونا لاتخاذ قرارات ضرورية واللجوء إلى التعليم عن بُعد كحل بديل لإلغاء الدراسة .

- قد تُحفز نتائج البحث اجراء المزيد من الأبحاث في المجال لأهميته .

- يُعد هذا البحث اضافة علمية لما تم اجراؤه من أبحاث ودراسات عن موضوع الشراكة بشكل عام وعن الشراكة التربوية بين المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات المجتمعية بشكل خاص كما يعد اثراء للجانب النظرى فى مجال الشراكة المجتمعية .

- لقد جاءت الكورونا لتخبرنا عن أهمية قصوى لوسائل التعلم الالكتروني والتعليم عن بُعد ، باستخدام الأجهزة الذكية وتطوير قدرات المتعلمين و المعلمين المعرفية ، وفق التطلعات الرشيدة للمملكة مع رؤية 2030 التى ركزت على أن الانسان يأتى فى المقام الأول ولا يتأتى ذلك إلا بالإرتقاء بالتعليم .

الأهمية التطبيقية :

- قد تساعد نتائج هذا البحث أصحاب اتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية فى التغلب على المعوقات ومواجهة التحديات التى تقف حجر عثرة أمام الشراكة الأسرية والمجتمعية والتطوعية لاتخاذ قرارات هامة كما ذكرنا آنفا فى الظروف الحالية التى يمر بها مجتمعنا .

- قد تلفت نتائج البحث الحالى المسؤلين والقادة بوزارة التربية والتعليم لتفعيل الشراكة التربوية مع المؤسسات المجتمعية بالمجتمع المحلى

هـدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على وجهة نظر أولياء الأمور للطلاب بصفوف الاختصاص ببعض المدارس الابتدائية بجدة عن الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة وبين المدرسة وبين مؤسسات المجتمع المحلى فى اتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بمصلحة الأبناء والشراكة التطوعية للمؤسسات او الأفراد ، خاصة فى ظل ما تمر به البلاد من تفشى وباء كورونا فى شتى أنحاء العالم glopal pandemic

مصطلحات البحث :

تتعدد المصطلحات التى يتضمنها البحث الحالى . ومن بينها مفهوم الشراكة :

تعنى الشراكة فى اللغة التعاون والتواصل الفعال وتآزر الشركاء بين اثنين أو أكثر .

ويعتبر مفهوم الشراكة Partnership مفهوماً حديثاً ، حيث لم يظهر فى القاموس إلا عام 1987م ويمكن تعريف الشراكة بوجه عام بأنها اتفاق تعاون بين شريكين أو أكثر متكافئين ومتساويين لتحقيق أغراضهم الخاصة ، وتقديم حلول لمشكلات مشتركة بينهم فى نفس الوقت .(الهاجرى ، 2017)

وينبثق عنها عدة أنماط من الشراكة من أهمها :

أولا : الشراكة الأسـرية :

يقصد بها التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة ، أى بين أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة من خلال المشاركة فى البرامج والأنشطة والفعاليات التى يتم تنفيذها مشاركة بين المنزل والمدرسة بهدف تطوير العملية التعليمية. (العجمى ، 2007)

ثانيـا : الشراكة المجتمعية : Community Partenership

يقصد بها الشراكة بين المؤسسات المجتمعية ، أى بين مؤسسات المجتمع المحلى والمدارس وتعد أحد سبل الثورة العلمية والتكنولوجية فى عالمنا المعاصر. (الجهنى ، 2019)

ثالثا : الشراكة لاتخاذ قرار : Partenership for making a decision

يقصد بها مشاركة الأسرة والمدرسة فى والمجتمع فى تحديد المشكلات او عمليات التطوير من خلال تقديم حلول وبدائل مقترحة لتقرير اتخاذ قرار مناسب . (أخاندو ، 2018)

رابعاً : الشراكة التطوعية : Volunteering Partnership

أى بذل جهد فردى أو جماعى بدون مقابل freely giving لأداء خدمات مجتمعية community service وقد يكون بعض من المتطوعين مدربين specially trained فى عدة مجالات يعملون بها ، كالمجال الطبى والمجال التعليمى ، وفى مجال مواجهة مخاطر الطوارىء ، ويخدم آخرون فى مجالات أساسية يحتاج إليها المجتمع كاستجابة لا غنى عنها كما هو الحال عند حدوث كوارث طبيعية .natural disorder(ويكيبديا ، 2021)

خامساً : التعليم عن بُعد : Distance Education أو Distance learning

يقصد بالتعليم عن بُعد نقل برنامج تعليمى من موضعه فى حرم مؤسسة تعليمية إلى أماكن مختلفة جغرافياً ، ويهدف إلى جذب طلاب لا يتمكنون فى الظروف المعتادة من الاستمرار فى التعليم وفقا لبرنامجه التقليدى (دعدوع ، 2016)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالى بالحدود التالية :

- الحدود الموضوعية : تتمثل فى التعرف على وجهة نظر أولياء أمور الطلاب عن الشراكة التربوية .
- الحدود البشــرية : عينـة من أولياء أمور طلاب فصول الاختصاص ببعض المدارس الابتدائية .
- الحدود المكانيـــة : بعض المدارس الابتدائية بجدة .
- الحدود الزمانيــة : تم تطبيق البحث الحالى خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى 1442هـ

الطريقة والاجراءات :

استخدم البحث المنهج الوصفى لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالى ، حيث يتيح الفرصة بتجميع بيانات من عينة البحث عن الشراكة الاسرية كما يرأها أولياء أمور الأطفال بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد بمدينة جدة، وذلك فى ظل التعليم عن بُعد الذى فرضته عليهن التباعد الاجتماعى للحد من انتشار فيروس كورونا ، بغرض التعرف عليها ووصفها وتحليلها وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة القليلة التى تم اجراؤها حول هذا الموضوع ومن ثم التوصل إلى استنتاجات وحقائق يمكن الاستناد إليها بناء على نتائج تطبيق الاستبانة والتى تسهم بالتالى فى فهم هذا الموضوع .

كما استخدم البحث استبانة موجهة إلى أولياء أمور الأطفال بصفوف الاختصاص بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة (عينة البحث) كونهن أكثر دراية بواقع تلك الشراكة الاسرية .

صدق وثبات أدوات البحث

صدق وثبات استبيان الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

المحور الأول : الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1-	0.734	0.01	6-	0.854	0.01
2-	0.825	0.01	7-	0.632	0.05
3-	0.607	0.05	8-	0.768	0.01
4-	0.913	0.01	9-	0.887	0.01
5-	0.799	0.01	10-	0.704	0.01

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : الشراكة المجتمعية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة المجتمعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة المجتمعية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1-	0.945	0.01	6-	0.869	0.01
2-	0.805	0.01	7-	0.717	0.01
3-	0.746	0.01	8-	0.836	0.01
4-	0.893	0.01	9-	0.927	0.01
5-	0.619	0.05	10-	0.774	0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثالث : الشراكة في صنع واتخاذ القرار :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة في صنع واتخاذ القرار) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة في صنع واتخاذ القرار)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1-	**0.784**	**0.01**	**6-**	**0.932**	**0.01**
2-	**0.845**	**0.01**	**7-**	**0.628**	**0.05**
3-	**0.907**	**0.01**	**8-**	**0.604**	**0.05**
4-	**0.754**	**0.01**	**9-**	**0.729**	**0.01**
5-	0.643	0.05	10-	0.853	0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الرابع : الشراكة التطوعية

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة التطوعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الشراكة التطوعية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1-	0.642	0.05	6-	0.709	0.01
2-	0.792	0.01	7-	0.884	0.01
3-	**0.914**	**0.01**	**8-**	**0.918**	**0.01**
4-	**0.767**	**0.01**	**9-**	**0.635**	**0.05**
5-	**0.823**	**0.01**	**10-**	**0.613**	**0.05**

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة ، الشراكة المجتمعية ، الشراكة في صنع واتخاذ القرار ، الشراكة التطوعية) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة ، الشراكة المجتمعية ، الشراكة في صنع واتخاذ القرار ، الشراكة التطوعية) والدرجة الكلية للاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة	0.737	0.01
المحور الثاني : الشراكة المجتمعية	0.864	0.01
المحور الثالث : الشراكة في صنع واتخاذ القرار	0.775	0.01
المحور الرابع : الشراكة التطوعية	0.808	0.01

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات stability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- **Alpha Cronbach معامل الفا كرونباخ**
- **Split-halfطريقة التجزئة النصفية**

جدول (6) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة	0.732	0.777 – 0.709
المحور الثاني : الشراكة المجتمعية	0.915	0.952 – 0.886
المحور الثالث : الشراكة في صنع واتخاذ القرار	0.811	0.856 – 0.789
المحور الرابع : الشراكة التطوعية	0.752	0.791 – 0.729
ثبات استبيان الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد ككل	0.897	0.935 – 0.867

يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة

1- المدرسة :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المدرسة

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المدرسة

المدرسة التي يدرس فيها الابن / الابنة	العدد	النسبة%
حكومية	136	%45.3
أهلية	164	%54.7
المجموع	300	%100

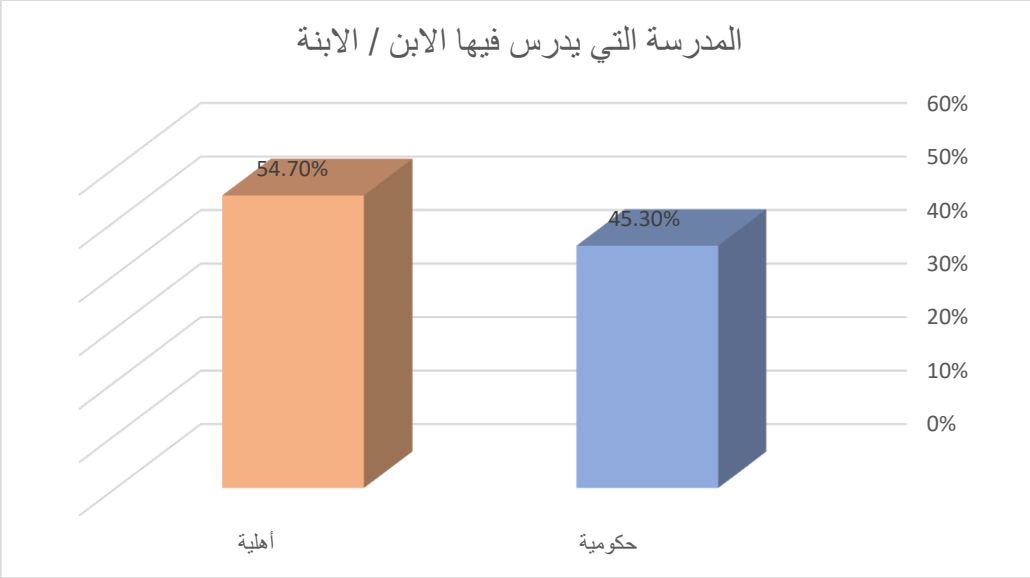

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المدرسة

يتضح من جدول (7) وشكل (1) أن 164 من أفراد العينة بمدارس أهلية بنسبة 54.7% ، بينما 136 من أفراد العينة بمدارس حكومية بنسبة 45.3% .

2- المؤهل التعليمي :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي لولي الامر	العدد	النسبة%
الشهادة الثانوية فأقل	87	%29
الشهادة الجامعية	175	%58.3
ماجستير ، دكتوراه	38	%12.7
المجموع	300	%100

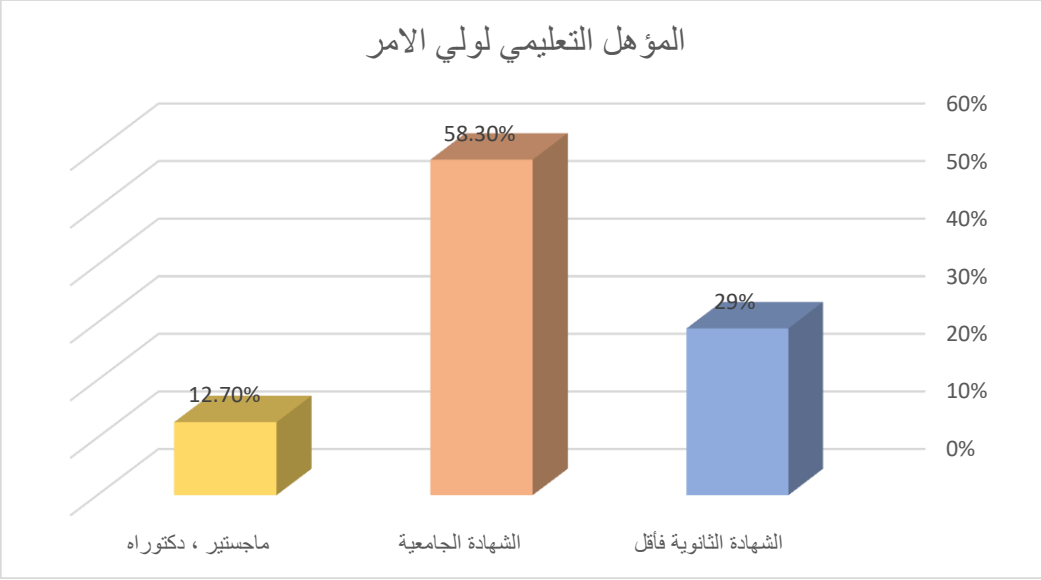

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من جدول (8) وشكل بياني (2) أن 175 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 58.3% ، بينما 87 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 29% ، و38 من أفراد عينة البحث حاصلين علي ماجستير ، دكتوراه بنسبة 12.7%

3- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (3) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 4 أفراد	79	%26.3
من 4 أفراد الي 6 أفراد	158	%52.7
من 7 أفراد فأكثر	63	%21
المجموع	300	%100

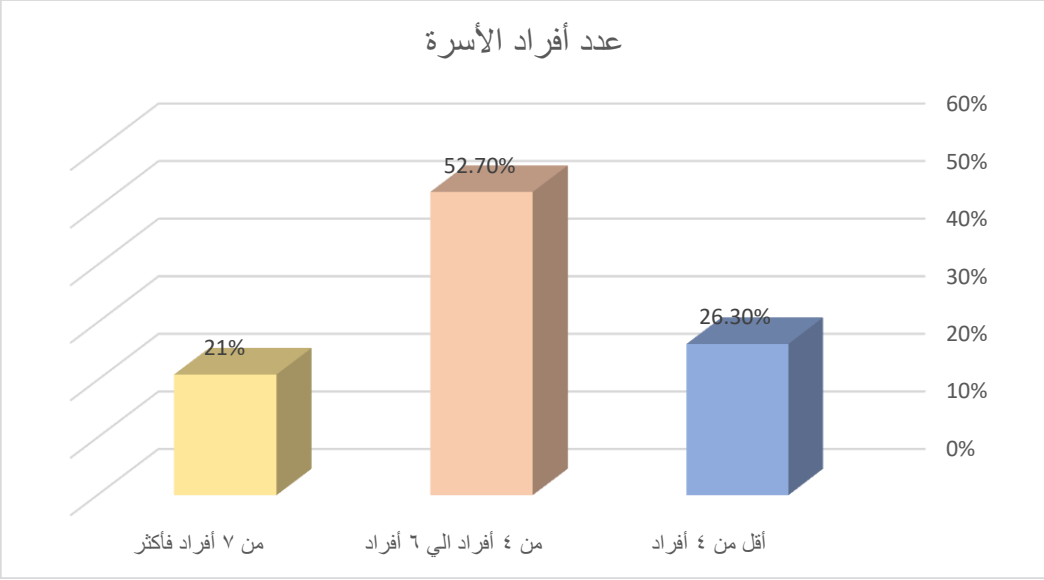

شكل (3) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (9) وشكل (3) أن 158 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة 52.7% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "79" بنسبة 26.3% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "63" بنسبة 21% .

النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة الأسرية والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغيرات البحث .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الشهادة الثانوية فأقل	30.514	3.210	87	298	16.527	دال عند 0.01 لصالح الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه
الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه	44.635	4.627	213			

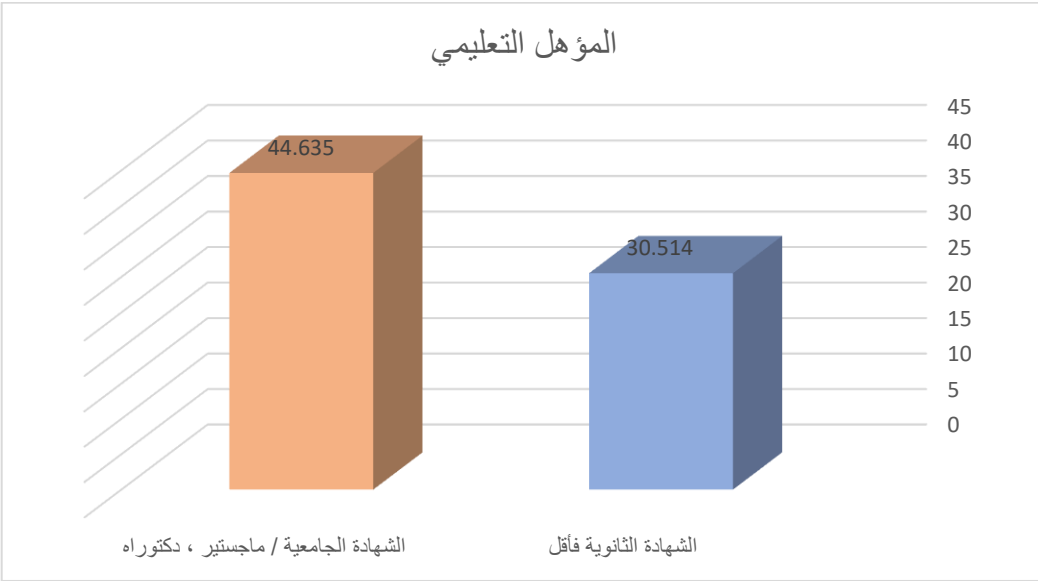

شكل (4) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم

الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من الجدول (10) وشكل (4) أن قيمة (ت) كانت (16.527) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه (44.635) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل (30.514) ، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه كانت أرائهم بالشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة أفضل من أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل .

تتفق النتيجة السابقة ، مع ماذكره القواسمى (2021) من أنه على قدر المستوى التعليمى وخبرات الوالدين ودرجة ثقافة الوالدين ، على قدر ما تكون كيفيتهم لتربية وتربية أبنائهم ورعايتهم ، خاصة فى متابعة تحصيلهم الدراسى .

كما تتفق تلك النتيجة ، مع ما أشار إليه شادى(2020) فى دراسته عن أن تربية الأبناء وتواصلهم مع المؤسسة التعليمية ورعايتهم تحتاج إلى درجة رفيعة من وعى الوالدين بمتطلبات رعاية الأبناء ولا يتأتى ذلك إلا بالمستوى التعليمى المرتفع للوالدين وفى البحث الحالى نجد أن نسبة النصف بقليل حاصلين على شهادة جامعية ، فى أن نسبة قليلة من الحاصلين على درجة فوق التعليم الجامعى .

وتتفق أيضا تلك النتيجة السابقة ، مع ما أشار إليه القاسمى (2018) من أن هناك عقبات تعترض الشراكة الأسرية ومن أهمها جهل الوالدين بمعناها ومفهومها وأهميتها ، لقلة المستوى التعليمى .

كما تتفق تلك النتيجة مع مايراه بعض الآباء أن اجتماعهم مع أعضاء مجلس أولياء الأمور تعد اجتماعات روتينية . وعلاوة على ذلك يعتقد البعض الآخر أن المدرسة هى المتنفس للارتياح من الأبناء لبعض الوقت وليس هناك داع للتواصل مع المدرسة بخصوص أبناءهم .، وقد يكون خوفا لاحراجهم لدفع أموال.

كما قد تكون ضعف الشراكة بين الأسرة والمدرسة لسلبية استقبال المسؤلين بالمدرسة لأولياء الأمور كما ذكر سلطان (2009)

وتتفق تلك النتيجة مع القول بأنه

لاشك أنه الآن لا غِنى عن استخدام نظام التعليم عن بُعد فى التدريس ، فى أى مكان لنتائجه المبهرة والفعالة ، كما أشار إلى ذلك (بينتو، 2020) بقوله distance learning is excellent and productive **، ولا شيء سيوقف استخدام التكنولوجيا ، فإن كل فرد يريد أن يتصل بآخر سيجده – كأنه – أمامه بفضل .**

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15576.847	7788.424	2	44.078	0.01 دال
داخل المجموعات	52478.744	176.696	297		
المجموع	68055.591		299		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (44.078) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 46.387	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 37.103	من 7 أفراد فأكثر م = 32.001
أقل من 4 أفراد	–		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	9.284**	–	
من 7 أفراد فأكثر	14.386**	5.102**	–

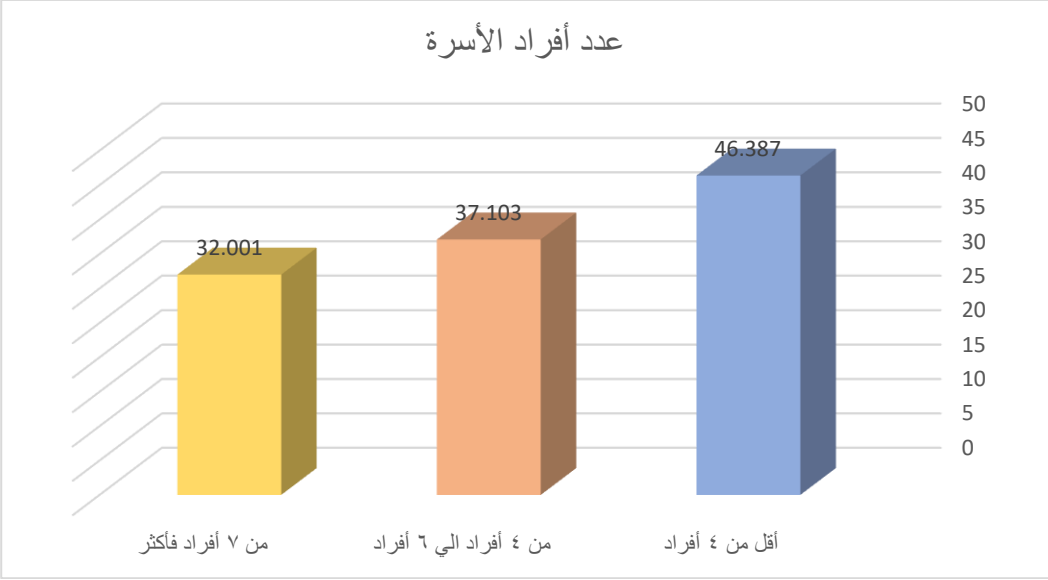

شكل (5) فروق درجات أفراد العينة في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (12) وشكل (5) وجود فروق في الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح لأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت أرائهم بالشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

تتفق النتيجة السابقة للبحث الحالى مع ما أيده القواسمى (2021) عن العدد الكبير للأبناء فى الأسرة عادة ما يعرقل رعاية الأبناء رعاية على الوجه الأكمل من كافة الجوانب ومنها ما يتطلبه الشراكة الأسرية مع المدرسة من توفير وقت وجهد بشكل كاف لتلك الشراكة .

تتفق تلك النتيجة مع ما كتبه القاسمى (2018) عن أن الأسرة ذات العدد الصغير لا شك أنه يمكنها التواصل بشكل اكثر فعالية مع المؤسسة التعليمية وبدرجة أفضل مما لو كان عدد أبناءها أكبر فتتزايد الأعباء ، خاصة على الأمهات التى ترى أن الشراكة تزيد من أعبائها كأم لديها العديد من الأبناء

كما تتفق تلك النتيجة أيضا مع ما ذكره شريف (2018) عن أن عدد الأبناء فى الأسرة يُعد من العوامل الهامة لرعاية وتنشئة الأبناء .

وتتفق تلك النتيجة ما أشار إليه رحمانى (2016) من أن تناقص حجم الأسرة يتناسب تناسبا طردياَ مع مستوى رعاية الأسرة لأبنائها ، فإن قلة عدد الأبناء يُعد أحد العوامل الهامة فى زيادة الرعاية المكفولة للأبناء ومنها متابعتهم تحصيلياً وسلوكياً .

الفرض الثاني :

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الشهادة الثانوية فأقل	37.111	3.526	87	298	2.138	دال عند 0.05 لصالح الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه
الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه	**39.542**	**3.890**	**213**			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعا لمتغيرات البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

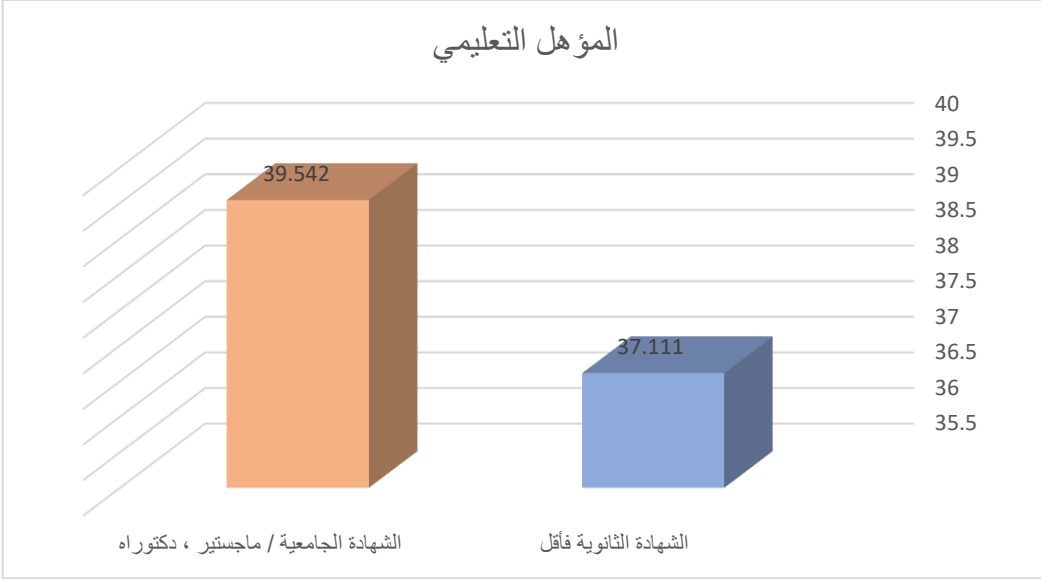

شكل (6) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من الجدول (13) وشكل (6) أن قيمة (ت) كانت (2.138) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه (39.542) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل (37.111) ، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه كانت أرائهم بالشراكة المجتمعية أفضل من أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل .

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15894.301	7947.150	2	52.947	0.01 دال
داخل المجموعات	44578.303	150.095	297		
المجموع	60472.604		299		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (52.947) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 42.235	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 34.263	من 7 أفراد فأكثر م = 28.089
أقل من 4 أفراد	–		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	7.972**	–	
من 7 أفراد فأكثر	14.146**	6.174**	–

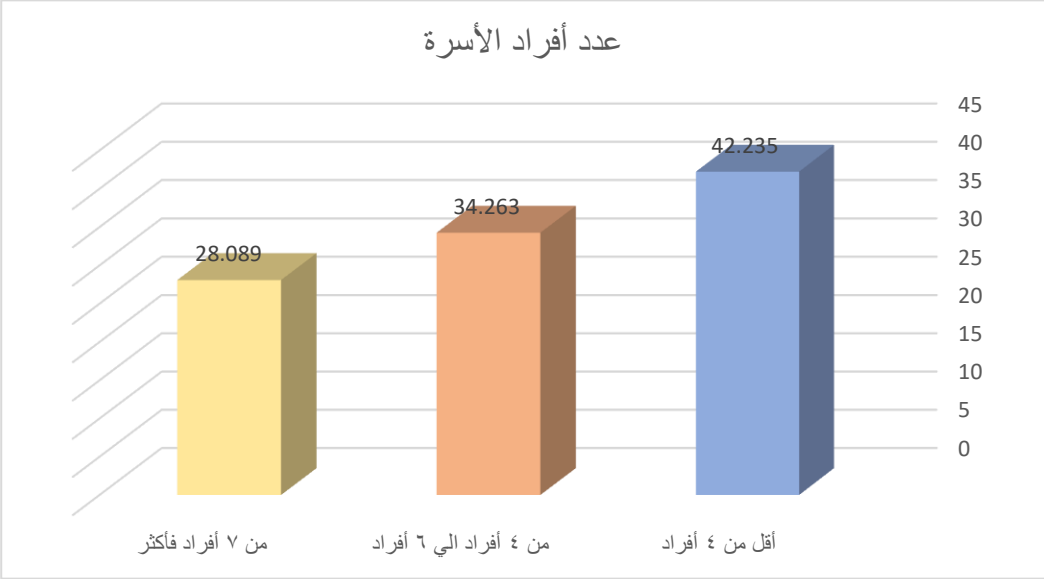

شكل (7) فروق درجات أفراد العينة في الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (15) وشكل (7) وجود فروق في الشراكة المجتمعية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكل من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر

لصالح لأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت أرائهم بالشراكة المجتمعية أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيراً الأسر من 7 أفراد فأكثر .

كما تتفق النتيجة السابقة أيضا مع ماأشار إليه القاسمى (2019) البعض من أولياء الأمور يرون أن المدرسة هى المؤسسة الوحيدة المنوطة بتعليم أبنائها ، ويعد فشل للمدرسة والمدرسين أن يضطر أولياء اأمور إلى متابعة أداء أبنائهم بها .

وفى هذا اتفاق مع ما ذهبت إليه الحربى (2020) من ضعف الحافز للتعاون بين الأفراد فى المجتمع وضعف العلاقات بينهم ، وغياب الدور التوجيهى للمؤسسات المجتمعية فى الشراكة بينها وبين المدرسة .

بالاضافة إلى ندرة التطبيق الفعلى للأنشطة المجتمعية للمؤسسات . مع ضعف المتابعة من قبل السلطات الادارية والفنية للشراكة . وتعد اختلاف الثقافة السائدة بين أغلبية أفراد المجتمع، لانخفاض المستوى التعليمى لأغلبية أولياء الأمور من أسباب ضعف الشراكة بين أصحاب المؤسسات المجتمعية والمؤسسات التعليمية .

كما تتفق تلك النتيجة الحالية أيضا مع ما أشار اليه الجهنى (2019) انه يمكن تفعيل تلك الشراكة بين اولياء المور والمدرسة عن طريق استخدام التكنولوجيا فى التواصل .

وتتفق أيضا النتيجة الحالية من أن هناك ضعفا فى الشراكة وقد تعود إلى قصور وسائل الاعلام لبيان مفهوم الشراكة واهميتها . وللتقليل من فقدان الثقة بين المؤسسات الاجتماعية والتعليمية وفقا لما ذكره زايد (2017)

وتتفق تلك النتيجة أيضا مع أشار إليه سليم (2005) من أن الشراكة امر صعب ويتطلب القيام بالعديد من الاجراءات ومتابعة حل المشكلات وتحديد المهام وتوزيع للمسؤليات واخيرا اجراء عمليات للتقويم لما يتم انجازه مما يفسر انخفاض نسبة الشراكة المجتمعية .

وتنطبق هذه الأمور مع أن انخفاض نسبة الشراكة انما تعود إلى كل من قلة الوعى وانخفاض المستوى التعليمى وكثرة عدد الأبناء بالأسرة فهما عاملان يؤثران فى نسبة قيام الشراكة و كفاءة تلك الشراكة مثلما أشار إلى ذلك عدد من الباحثين كما ذكرنا سابقا.

ومن المهم الايفاء بمقومات الشراكة المجتمعية كما ذكر شاكر (2020) لتكون شراكة ذات فعالية .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغيرات البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (16) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الشهادة الثانوية فأقل	36.627	3.409	87	298	8.916	دال عند 0.01 لصالح الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه
الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه	42.591	4.123	213			

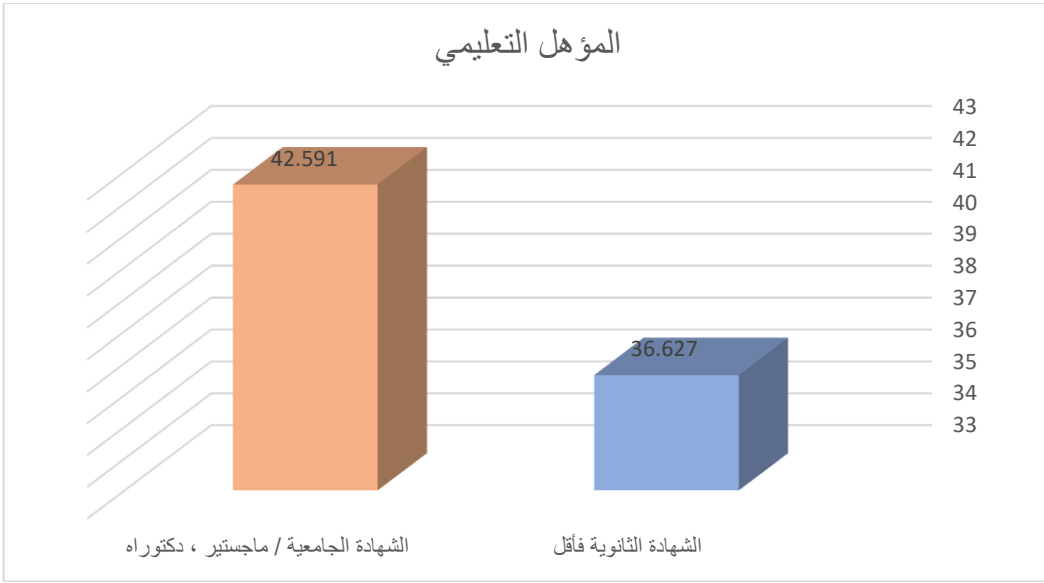

شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من الجدول (16) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (8.916) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه (42.591) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل (36.627) ، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه كانت أرائهم بالشراكة في صنع واتخاذ القرار أفضل من أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل .

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15084.069	7542.035	2	33.730	0.01 دال
داخل المجموعات	66409.763	223.602	297		
المجموع	81493.832		299		

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (33.730) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 44.429	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 35.291	من 7 أفراد فأكثر م = 33.063
أقل من 4 أفراد	–		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	9.138**	–	
من 7 أفراد فأكثر	11.366**	2.228*	–

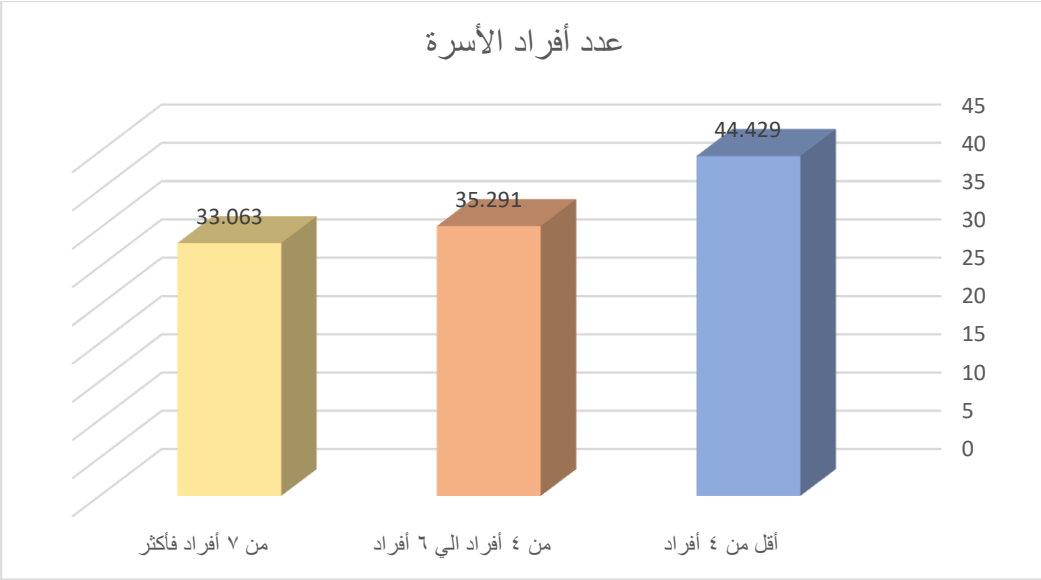

شكل (9) فروق درجات أفراد العينة في الشراكة في صنع واتخاذ القرار تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (18) وشكل (9) وجود فروق في الشراكة في صنع واتخاذ القرار بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح لأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت أرائهم بالشراكة في صنع واتخاذ القرار أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر

وتتفق تلك النتيجة مع ايضاح أن عملية اتخاذ القرار أمر ضرورى ولكنه أمر ليس سهلا ، فمن المهم تعزيز الشراكة عند صنع القرار للمؤسسات التعليمية ، ولا ينجح هذا الأمر فى العديد من الأحوال لان معظم تلك المؤسسات تفتقر فى الغالب إلى مقومات اتخاذ القرار الرشيد والصائب مثلما ذكر الخطيب فى دراسته (2020)

بالاضافة إلى أن عملية اتخاذ القرار امر صعب و يجب أن يسير فى خطوات ليس لمتخذى القرار علم بأغلبها مثلما أشار إلى ذلك سرحان فى دراسته (2017) مما قد يفسر عزوف اطراف الشراكة عن اتخاذ القرار الرشيد فى الوقت المناسب .

ولقد ذكر الجهنى (2017) ان عزوف أولياء الأمور عن المشاركة فى اتخاذ القار انما يرجع إلى انشغال اولياء الأمور أو يعود ذلك إلى قلة اهتمامهم .

ورأى الهاجرى (2017) بضرورة افساح المجال لأولياء الأمور والمعنيين باتخاذ القرار وعدم اغفال دورهم ، وان يتم تذليل العقبات عن طريقهم للتقليل من العزوف عن اتخاذ القرار بتوفير بيانات والشفافية والمصداقية فى العمل لمد جسور الثقة بين أطراف الشراكة ، مع مراعاة عامل من العوامل الهامة ألا وهو مراعاة وقت اتخاذ القرار مثلمل أشار إلى ذلك الصليمى (2017)

وما ينطبق على تفسير النتائج السابقة من أن عنصرى درجة ثقافة الوالدين ومستوى تعليمهم والعدد المعقول للأبناء فى الأسرة أو حجمها ، لهما دوراً كبيراً فى هذا الأمر ، لأن ولى الأمر المتعلم سيدرك مفهوم أهمية الشراكة عند صنع او اتخاذ القرار ، وسيعرف أبعاده دون التورط فى مشكلات ، عن ذوى التعليم المنخفض أو الجاهل بأمور مادية أو مصرفية مثلا قد تجره قلة معرفته إلى مشكلات عديدة فى هذا الموضوع .

بالاضافة إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما ازدادت الفرص لرعايتهم ومد يد العون لهم ومنها اتخاذ القرار الصائب ، قلا يكون الانشغال الزائد بكثرة مشكلاتهم لكثرة عددهم عائقا و بدلا من التركيز على عدد من الأبناء دون غيرهم وقد يكونوا الذكور منهم دون الاناث وقد يكون الكبار دون الصغار أو العكس وذلك لضيق الوقت

ومن المهم تيسير التواصل الفعال بعقد لقاءات بين أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة ، ليس فقط بالمدرسين ، بل وبالمشرفين التربويين ، باستخدام الحاسب الآلى أو باستخدام الهاتف خاصة فى أوقات الأزمات – كالوقت الحالي – والتى يمكن عن طريقه اطلاع أولياء الأمور على مستويات أبنائهم التحصيلية أوالسلوكية أوالنفسية / الاجتماعية ليتم اتخاذ قرار على أسس سليمة ، لتعود بالنفع على الطلاب ، لأنه قد اتضح أن توفير المعلومات أمر هام عند صنع واتخاذ القرار كما أشارت إلى ذلك العدد من الدراسات .

<u>الفرض الرابع :</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغيرات البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الشهادة الثانوية فأقل	32.556	3.460	87	298	17.489	دال عند 0.01 لصالح الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه
الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه	46.328	4.109	213			

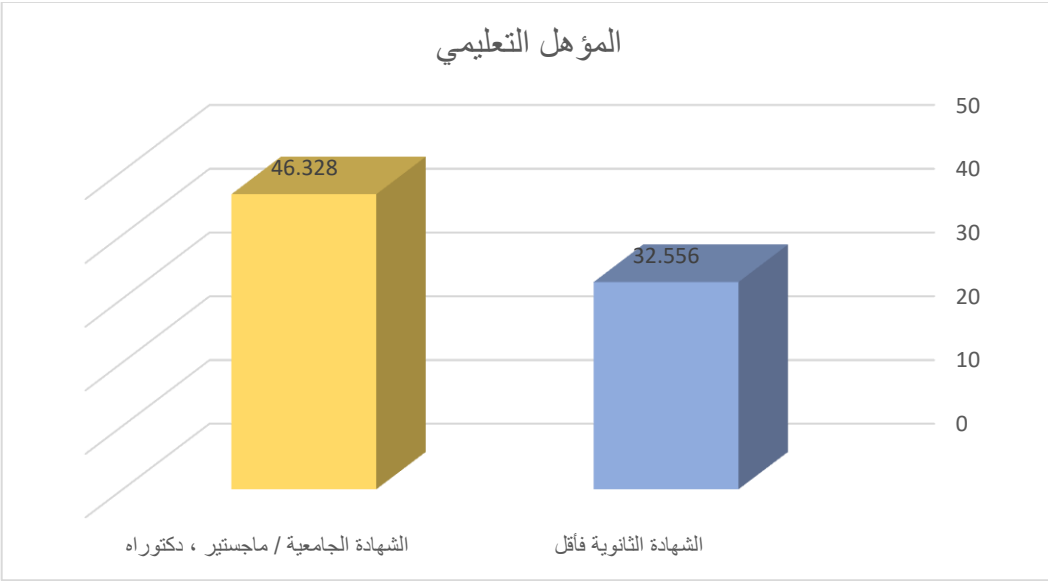

شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من الجدول (19) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (17.489) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه (46.328) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل (32.556) ، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه كانت أرائهم بالشراكة التطوعية أفضل من أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل .

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15246.359	7623.179	2	36.760	0.01 دال
داخل المجموعات	61591.624	207.379	297		
المجموع	76837.983		299		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (36.760) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 40.624	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 27.193	من 7 أفراد فأكثر م = 25.027
أقل من 4 أفراد	–		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	13.431**	–	
من 7 أفراد فأكثر	15.597**	2.166*	–

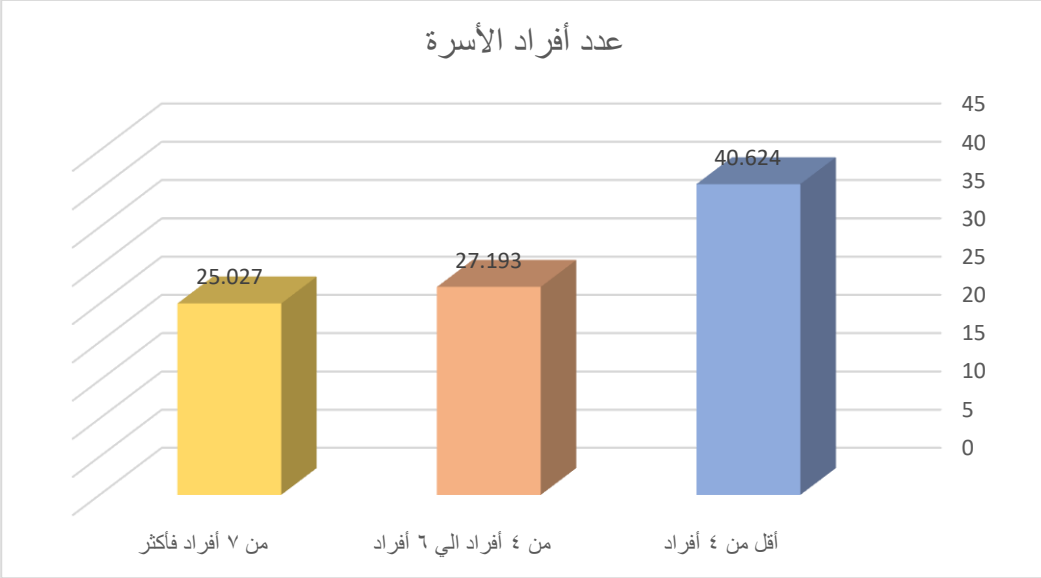

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في الشراكة التطوعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (21) وشكل (11) وجود فروق في الشراكة التطوعية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح لأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت أرائهم بالشراكة التطوعية أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

تتفق النتيجة السابقة مع ما أشار إليه العديد من الباحثين ، ومؤداها ضعف مستوى الشراكة التطوعية ومنهم العتوم (2020) عن انخفاض درجة المساهمات التطوعية نتيجة لمعوقات العمل التطوعى التى تتبدى فى نقص المعرفة بمفهومه وتدنى ثقافة التطوع لدى أغلبية أفراد المجتمع لعدم تربية الطفل على روح العطاء والبذل وعدم الرغبة للتطوع بأماكن بعيدة ، وخوفاً من ارهاق المتطوع بالعديد من الأعمال أو قد يراه البعض أنه مضيعة للوقت ، والاستهتار به وقد يرجع لضعف الميزانية ، وعلاوة على ذلك قد يسعى المتطوع إلى تحقيق مكاسب شخصية من جراء تطوعه .

وتتفق تلك النتيجة أيضا مع ما ذهب إليه العامر (1425هـ) فى دراسته عن ثقافة التطوع لدى الشباب السعودى كونها بدرجة منخفضة لقلة الوعى لدى معظم أفراد المجتمع بمفهومه وبأهميته

وتتفق مع ماذكره أيضا من نقص وجود نظام او نسق موحد للعمل التطوعى بالمملكة العربية السعودية يفقد العمل التطوعى القدرة على التخطيط السليم .

وفى ذلك ننوه إلى ماذكره كل من السرحان والجرايدة (1434 هـ)عن أهمية الحث والتشجيع على ثقافة التطوع بين الطلاب من خلال المدارس والجامعات ووسائل الاعلام ، استنادا إلى ما حث عليه ديننا الحنيف للقيام بالأعمال التطوعية لما فيه من نفع لا يقتصر على غيره فقط بل يتعداه ليكون له نصيب من النفع أيضاً .

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشارت إليه يس (2020) من فوائد العمل التطوعى التى لا تعود على المستفيد فقط ، بل تشمل الفائدة كلا الطرفين .

وبالرغم من أنه لا توجد دراسة صريحة عن العلاقة بين عدد افراد الأسرة أو حجمها وبين الشراكة التطوعية إلا أن الأمر مثله مثل الشراكة مع المدرسة ، فقد لا يجد الآباء الوقت اللازم للشراكة التطوعية ، كما قد يكون لانشغال الآباء بكثرة الأعمال للايفاء بمتطلبات الأسرة الكبيرة لا يجعل لديه من الوقت الكاف للأعمال التطوعية ، ولا لبذل اموال ، اضافة إلى ضغف الثقة فى مخرجات الأعمال التطوعية خاصة اذا ما كانت على صورة مادية ، مما يجعل العديد منهم يعزف عن العمل التطوعى وهذا ما أشار إليه البحث الحالى من ضعف الشراكة التطوعية لأولياء أمور للأسر كبيرة العدد.

<u>الفرض الخامس :</u>

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بُعد

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (22) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد

الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة	405	%28.9	الأول
الشراكة المجتمعية	324	%23.2	الثالث
الشراكة في صنع واتخاذ القرار	324	%23.2	الثالث
الشراكة التطوعية	346	%24.7	الثاني
المجموع	1399	%100	

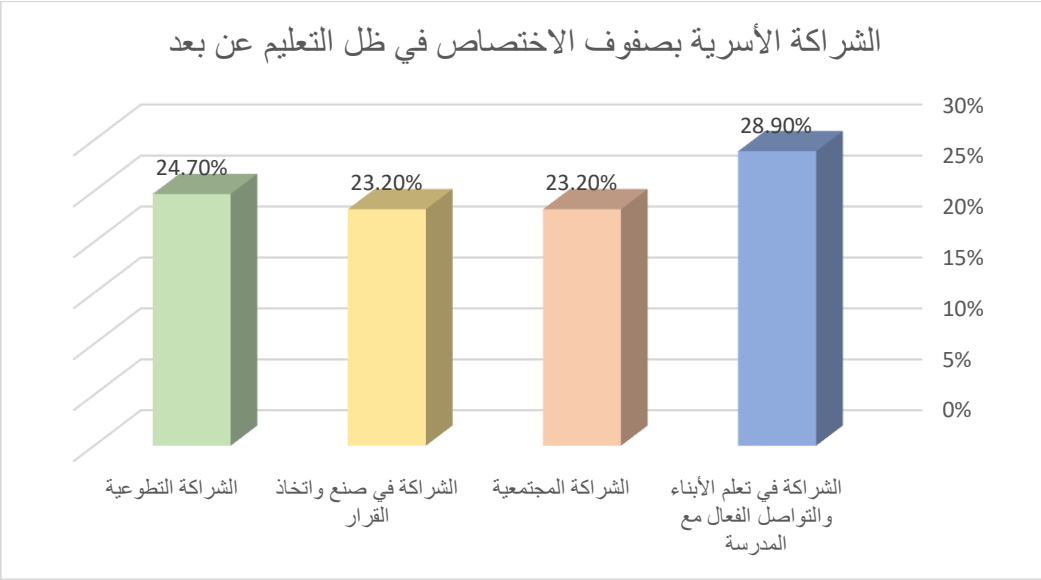

شكل (12) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد

يتضح من الجدول (22) والشكل (12) أن أولوية أبعاد الشراكة الأسرية بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بُعد كان الشراكة في تعلم الأبناء والتواصل الفعال مع المدرسة بنسبة 28.9% ، يليها في المرتبة الثانية الشراكة التطوعية بنسبة 24.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة كلا من الشراكة المجتمعية والشراكة في صنع واتخاذ القرار بنسبة 23.2% .

بالرغم من أن وفقاً للنتيجة السابقة نجد أن الشراكة الأسرية مع المدرسة هى أكثر الاهتمامات للشراكة التربوية بالرغم من أن نسبتها لم تصل إلى ثلث افراد العينة مما تعد نسبة قليلة نوعا ما .

ولا شك ان انخفاض المستوى التعليمى لبعض أولياء الأمور كان له أثره على سوء ادراك الدور الفعلى للأسرة فى التربية وفقا لما أشارت اليه نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة القاسمى (2018)

وتتفق مع رأى العيسى (2015) عن وجود فجوة بين تواصل الأسرة مع المدرسة و إن وجد فإنه يكون بشكل سطحى .

فى حين لم تتفق ، بل اختلفت تلك النتيجة الحالية بالنسبة لمتطلبات الشراكة التربوية لمستوى تعليمى مرتفع ، كما فى دراسة الرحيلى (2019) ومؤداها أنه لم توجد فروق ذات دلالة فى استجابات أفراد عينتها وفقا لمستوى التعليم .

واتفقت أيضا تلك النتيجة للبحث الحالى مع ما ذكره أواكس (2020) من أن يلزم لتعزيز الشراكة أن يتم التركيز على ما يمكن تقديمه من كل طرف من أطراف الشراكة للطرف الاخ ولا يتأتى ذلك إلا بالوعى لتحقيق الأهداف التعليمية للأبناء .

وتتفق مع ما ذكرته حلاوة (2017) عن دور الأسرة التى تقدر قيمة التعلم فى تكوين اتجاهات ايجابية للأبناءها عن التعليم . ونتائج دراسة سامى (2020) عن أن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يؤثر تاثيراً ايجابياً فى مشاركتهما فى القرارات المتعلقة بمصلحة الأبناء ومع ماذكر ما أشار إليه سامى (2020) عن اهم متطلبات نجاح الشراكة الأسرية / التربوية مع المدرسة تهيئة الظروف الملائمة والايفاء بمتطالبات مراعاة الأبناء وملاحظتهم ولا يكون ذلك على الوجه المرجو إلا بثقافة أولياء الأمور وادراكهم لأهمية حجم الأسرة بدرجة تتيح متسعا من الوقت لرعايتهم جميعا ، دون التجنى على البعض لكثرة عدد الأبناء وارضاء البعض دون الآخر .

وتتفق مع ما ذكره القواسمى (2021) من أنه كلما قل عدد الأبناء كلما ازدادت فرص الرعاية لأبنائهم ومنها الشراكة التربوية مع المؤسسات التعليمية

وتتفق مع ما اعتقده شريف (2018) عن أن التباعد بين فترات ميلاد الأبناء يوفر المزيد من درجة وكيفية رعايتهم

كما تتفق النتيجة السابقة مع ما ذكره العديد من الباحثين ومنهم العتوم (2020) من أن الشراكة التطوعية ضعيفة المستوى لدى أفراد العينة (28,90 %) كونها أكثر من ربع أفراد العينة بقليل أو اقتربت من ثلث نسبتهم وبالرغم من أن نسبتها كانت متقاربة مع نسبة الموافقة على كل من الشراكة المجتمعية والشراكة لاتخاذ القرار حيث بلغت نسبتهم بشكل متساو (20،23 %) لنقص المعرفة لدى أغلبية أفراد المجتمع بأهميتهم ، فى حين كانت نسبة الشراكة التطوعية ضعيفة أيضا فلم تزد عن (20، 24%) لعدم تربية الطفل من الصغر على روح التطوع وخوفاً من ارهاق المتطوعين بأعمال كثيرة ، وعلاوة على ذلك قد يراه بعض أولياء الأمور أنه مضيعة للوقت أو قد يسعى إليها البعض لتحقيق مآرب شخصية .

وبالرغم من أنه جاء فى المرتبة الثالثة كل من الشراكة المجتمعية والشراكة لاتخاذ القرار (23.20%) إلا أن النسب بينها وبين الشراكة التطوعية متقاربة للغاية وبنسب متدنية أيضا .

فضلا عن ذلك ما اعتبرته محروس (2020) من أن الأعمال التطوعية تعد من أصعب التحديات التى يمكن أن يواجهها أفراد خاصة فى أوقاتنا الحالية ، نتيجة الخوف من العدوى من فيروس كوفيد -19 ، فقد تودى بحياة أطباء وبآخرين رغم الاجراءات الاحترازية .

وننوه إلى ما حث إليه كل من السرحان والجرايدة (1434هـ) عن أهمية التشجيع على ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع عبر منابر كثيرة وقنوات اعلامية متعددة ، بالاضافة إلى ما أيده يس (2020) من فوائد التطوع التى تعود على كل من الطرفين المتطوع والمستفيد فى نفس الوقت .

وعلى هذا تصبح الشراكة التربوية حبرا على ورق ومجرد شعارات جوفاء .

ومن المهم أن يتم التركيز على مشروع تربوى دينامى وعملى وواقعى يعمل على تحقيق أهداف تنسجم مع الأولويات التربوية للمؤسسة عن طريق اشتراك جميع الأشخاص الفاعلين الذين أبدوا استعدادا لخدمة المشروع واذا كانت الشراكة مع مؤسسة تربوية أجنبية ، فلابد من تحقيق تبادل للخبرات والتجارب التربوية والعمل على تحسين تعلم اللغات على سبيل المثال والعمل على تفاعل الثقافات حتى وإن اضطر الأمر إلى تعديل أوقات العمل وتوفير تجهيزات خاصة أو وسائل عمل مناسبة للمشروع المشترك

التوصيات :

- العمل على رفع مستوى الشراكة بين المنزل والمدرسة فيما يتعلق بتبادل الرأى بينهما والعديد من القضايا والمشكلات التعليمية والادارية التى تواجه العمل المدرسى .

- تشكيل مجلس أولياء الأمور والمعلمين والمشرفيين التربويين .

- تفعيل دور الاعلام التربوى لبيان أهمية وفائدة الشراكة الأسرية والمجتمعية مع المدارس .

- تفعيل دور الاعلام للحث على العمل التطوعى وايضاح أهميته فى الشراكة بين مؤسسات المجتمع المحلى والمدارس بالمنطقة .

- التواصل الفعال لأعضاء الفريق .

- القدرة على التخطيط الجيد وفقا لأهداف المدرسة والمجتمع .

- عقد اجتماعات دورية ذات فائدة يلتزم الجميع بقراراتها .

- العمل على تحسين الخطط والأنشطة بشكل مستمر .

- الانتقال من الأسلوب المركزى فى اتخاذ القرار إلى الأسلوب اللامركزى

- وضع خطط سنوية مرنة للشراكة بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية .

- قناعة قيادات المدرسة بأهمية الشراكة الأسرية عند اتخاذ قرارات .

- رفع مستوى الشراكة وتبادل المعلومات والخبرات بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات

- الأخذ بالاستشارة وعدم الانفراد بالرأى عند اتخاذ القرارات .

- التعريف بانجازات العمل التطوعى .

- السعى لتعزيز دوافع التطوعى اعلاميا بابراز دورهم فى المجتمع وتكريم المتطوعين والثناء على صنيعهم .

- تدريب قادة تربويين واداريين على فعالية الشراكة المدرسية بأنماطها المختلفة عن طريق عقد دورات تدريبية . .

- تشجيع أولياء الأمور على الالتحاق بدورات تثقيفية عن التعليم عن بعد باستخدام الأجهزة الذكية .

دراسات مقترحة :

- الآثار النفسية والاجتماعية لأطفال الحجر المنزلى بالمرحلة الابتدائية نتيجة جائحة الكورونا .

- فعالية برنامج ارشادى لأمهات أطفال الحجر المنزلى نتيجة جائحة الكورونا .

- وجهة نظر مديرى المدارس الابتدائية فى فعالية الشراكة المجتمعية والتطوعية مع المؤسسات التعليمية ودورها فى تطوير التعليم .

- دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة والشراكة التطوعية فى جودة التعليم .

- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث ولكن على عينات مختلفة لمراحل دراسية أخرى .

المراجع :

- السيد ، دعاء صابر محمد (2017) تفعيل المشاركة المجتمعية فى عملية صنع القرار التعليمى على المستوى المدرسى . جامعة سوهاج – كلية التربية – قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية – تخصص تربية مقارنة enanaonline.com; https:// ,posts

- الندوى ، محسن (2014) أهمية الشراكة التربوية فى تدبير الحياة المدرسية . almathaqaf. Com/ a/b6/ 86054

- الجهنى ، هيلة بنت ضحيان صالح (2019) آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك – رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد (18) الجزء الثالث .

- الدريج ، محمد محمد (2012) الشراكة التربوية وتطبيقاتها فى التعليم Kawa. Forumactif.com

- حمداوى ، جميل (2006) الشراكة التربوية فى نظامنا التعليمى بالمغرب . كلية العلوم التربية ، عدد (32) almoudriss .veuo. com

-اليونسكو (2020) التعليم عن بُعد ، مفهومه ن أدواته، استراتيجياته . من قِبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة .

- شادى ، أحمد الصاوى طه (2020) تفعيل الشراكة التربوية فى التعليم ن من خلال منظور اسلامى ، كلية التربية بنين الأزهر ، العدد (186) الجزء الثانى، القاهرة.

- زروال ، لمياء وجازولى ، عدنان (2019) أسس التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية الوظيفبة الجديدة للأسرة والمدرسة . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المغرب

- العزب ، خالد محمود (2018) دور الشراكة كمدخل استراتيجىفى تحقيق الميزة التنافسية بين المؤسسات التعليمية . جامعة آب . كلية التربية . نيابة الدراسات العليا والبحث العلمى . قسم الأصول والادارة التربوية . رسالة دكتوراه . اليمن

- وليامز ، Williams (2012)فى الهنائى ، عبد الله بن سعيد (2016)

- ساندى ، Sande (2010) فى الهنائى ، عبد الله بن سعيد (2016)

- الهاجرى ، سعد صحن مرزوق (2017) الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسى بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية – دراسة تحليلية . JSREP. Volume 36- Issue 175

- السبيعى ، نورة محمد حمود وسنبل ، فائقة عباس (2019) متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها . جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية – مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلد (3) العدد (25) 2019

- لحويك ، رجاء (2019) التكامل الوظيفى بين الأسرة والمدرسة فى عملية التنشئة الاجتماعية . كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المغرب .

. - الرحيلى ، سمر احمد والسيسى ، أريج حمزة (2019) آليات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة فى ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، مجلد 5، عدد 3، جامعة طيبة ، السعود

- سامى ، أشواق (2019) أساليب المعاملة الوالدية researchgate.net/ publicated/ 3319999559

- القاسمى ، ياسر (2018) شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع . برنامج تدريب القيادة المدرسية ، قناة عسير الرسمية

- شريف ، عبد القادر (2018) التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال Almerja. Com

- رحمانى ، سامية (2016) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . قسم علم الاجتماع جامعة محمد خبضر – بسكرة – الجزائر

- رجب ، مصطفى (2021) المشاركة المجتمعية فى التعليم . al- sharq.com 0pinion , httpsillm.

- سليم ، محمد الأصعمى محروس (2005) الاصلاح التربوى والشراكة المجتمعية المعاصرة – من المفاهيم إلى التطبيق – دار الفجر للنشر والتوزيع .

- متولى ، غنيمة محمد (2002) فى الجهنى ، هيلة بنت ضحيان (2019) آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك. رسالة ماجستير .

- الصائغ ، نجاة محمد سعيد عبد الحميد (2014) الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الادارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة . nalsaigh.Kau.edu. sa

- الشهرى ، عبد الرحمن مهدى و عابد ، مهند غازى (2020) معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهم نظر مديريها . جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الدراسات العليا ، جدة ، المجلة العربية للنشر العلمى (العدد 26)

- الحربى ، جميلة أبو رشيد حسين (2020) واقع تطبيق شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) . المجلة العربية للتربية النوعية ، مجلد 4 ، عدد 15 ، أكتوبر.

- زايد ، هانى (2020) التعليم عن بُعد فى مواجهة الكورونا المستجد .

https: // ila.io/49j9ry

- الخطيب ، احمد ناصر (2020) اتخاذ القرار

Scientificamerican .com

- نصر ، محمد يوسف مرسى والقرنى ، عبد الله مالى (2018) تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك . فى ضوء الرؤية الوطنية للملكة 2030 . مجلة جامعة الأزهر ، العدد 178- الجزء الثانى 2018

- سرحان ، الهام (2017) صنع القرار التربوى

- سليم ، محمد الصمعى محروس (2005) الاصلاح التربوى والشراكة المجتمعية المعاصرة ز من المفاهيم إلى التطبيق ز دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة .

- الشوابكة ، مراد (2017) ما هو العمل التطوعى mawdoo3.com

- الصليمى ، محمد مستور (2008) العوامل المؤثرة فى اتخاذ القرار الادارى

Art , https:// manahl.com

- السرحان ، هدى حمد والجرايدة ، نبيلة عبد الرحمن (1434هـ) العمل التطوعى بين النظرية والتطبيق . مكتبة الرشد – الرياض .

- خليل ، نزيهة (2016) معوقات العمل التطوعى فى المجتمع المدنى ، دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة . اطروحة دكتوراة ، جامعة محمد خضير – بسكرة . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية ، شعبة علم اجتماع .

- عرفة ، محمد (2016) العمل التطوعى والأمن فى الوطن العربى . دورية التعاون . المجلد 16 العدد 35.- دول مجلس التعاون .

- محروس ، هبة أيمن (2002) التطوع فى زمن الكورونا التحدى الأصعب والأنبل

okaz.com.sa/ people – situtions/ na/ 2036384

- السلطان ، فهد سلطان (2005) المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة . كلية التربية – جامعة الملك سعود . دراسة اعددت بتكليف من مكتب التربية العربى لدول الخليج لتقديمها فى اللقاء التربوى العربى الثانى . (ببيروت – سبتمبر 2005)

- السلطان ، فهد سلطان (2009) اتجاهات الشباب الجامعى الذكور نحو العمل التطوعى . مكتب التربية لدول الخليج .

- الحسينى ، عامر بن محمد (2021) العمل التطوعى فى ظل الأزمة aleqt,com/2020 /04/22 article – 1810721- htm/

- العامرى ، عثمان بن صالح (1425هـ) ثقافة المتطوع لدى الشباب السعودى (دراسة ميدانية) بحائل . http:// dspace.iua. edu. Sa

- العتوم ، هديل (2020) معوقات العمل التطوعى . e3arabi.com

- يس ، ياسمين (2021) أهمية العمل التطوعى edarabia. Com/ar/7

- العيسى ، احمد (2016) فجوة بين المدرسة والأسرة https://www-aleg.com

- الشريف ، خالد بن هزاع (2020) التعليم عت بعد . ضرورة وليس ترفاً . عكاز.

- رمضان ، هالة وآخرون (2021) التعليم عن بُعد فى زمن الكورونا . نتائج دراسة المركز القومى للبحوث الاجتماعية – مصر- القاهرة .

- شاكر ، أسماء (2020) العلاقة بين الأسرة والمدرسة فى عملية التدريس E3arabi,com

- ساعاتى ، أمين (2020) التعليم عن بعد وازمة كورونا . جريدة العرب الاقتصادية الدولية . aleqt .com /2020/04 /05/ article – 1797576. Html

- جرار، آلاء (2017) مراحل اتخاذ القرار . mawdoo3 .com-

العتيبى ، تركية (2019) المعلم ودوره فى تحقيق الشراكة المجتمعية .

https://www,new .ed . com

- حليليو ، نبيل (2013) الأسرة وعوامل نجاحها ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية- جامعة قاصدى مرباح – ورقلة – الجزائر . الملتقى الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياة فى الأسرة .

https: // dspace. Univ –orgula. Dz

– بسيونى ، سعد (2010) متطلبات العمل التطوعى . جمعية البيضا البلد لتنمية المجتمع. Kenanaonlin com. Users/Beids /post / 25967

– النعيم ، عبد الله العلى (2005) العمل الاجتماعى التطوعى مع التركيز على العمل التطوعى بالمملكة العربية السعودية . الرياض . https: // medad center . com

– سرحان ، الهام (2017) صنع القرار التربوى . mawdoo3 .com

– شيلدون ، شافر (2004) الشراكات والشراكة فى التعليم الساسى (ترجمة محمد الجيوشى) . مكتب التربية العربى لدول الخليج . فى الشهرى وعابد .(2020)

– وزارة الصحة السعودية (2020) عن انتشار الكورونا

https : //www . sky newsarabia .com

– ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة الابتدائية لدعم الطلبة فى منظومة التعليم الموحد الادارة العامة للتعليم بمكة المكرمة

– القاسمى ، ياسر (2018) شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع . برامج تدريب القيادة المدرسية : قناة تعليم عسير الرسمية

– الأشوح ، عزة (2017) تحديات ومعوقات المشاركة المجتمعية egyme,com /68187/

– دعدوع ، شهيرة (2016) التعلم عن بُعد mowdoo3.com

– تقرير عن الحكومة البريطانية عن العمل التطوعى أثناء الكورونا كوفيد – 19 تقرير عن العمل التطوعى فى وقت الكورونا

Volunteering during corona virus (Covid –19) GOV . UK

Coronavirus – v https : // www . gov . uk

http:s // www . skynews Arabia .com

– الشريف ، خالد بن هزاع (2020) التعليم عن بُعد ضرورة وليس ترفاً .

Okas. Com. Sa / articles / people – voice / 20378

– ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة الابتدائية لدعم الطلبة فى منظومة التعليم الموحد .(39 /1438 هـ) الادارة العامة للتعليم بمكة المكرمة . google. Com / search

- النوح ، عبد العزيز بن سالم (2020) دورادارة المدرسة فى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلى ، دراسة ميدانية ، قسم الادارة التربوية – كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

– متولى ، غنيمة محمد (2000) تمويل التعليم والبحث العلمى المعاصر . أساليب جديدة . ط2 –الدار المصرية اللبنانية – القاهرة .

– يوسف ، نادية كمال (2003) المشاركة الوالدية مدخل لدور فعال للأسرة فى المدرسة ، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ، العدد83

– البغدادى ، فاطمة (2020) تحولات التعليم فى الزمن ما بعد الكورونا . مجلة القافلة – أرامكو– السعودية https:// qafilah.com

–. الدويسان ، نعيمة (د. ت) تواصل الأسرة مع المدرسة ضرورى Siionline.org / alabwob/ mogtama – alqubas. Com Ku

– سليم ، محمد (2005) الاصلاح التربوى والشراكة المجتمعية المعاصرة ، من المفاهيم إلى التطبيق ، القاهرة . دار الفجر .

– أمانة منطقة القصيم (1442هـ) شروط البرنامج التطوعى . / qassim.gov.sa /ar MunicipalityServices/ vp/Pages/volunteer –pro –con.aspx

– العتيبى ، تركية محمد بن مرزوق (2019) المعلم ودوره فى تخقيق الشراكة المجتمعية :https // www .new . ed . com

– AL–Jazirah.co

Rules , guidance and support

Skynewsara bia. Co.– https:// www

– Pinto , Adilson (2020) Coronavirus and Distance leaning .

– Stauffer , Bri (2020) what the Difference Between Online learning and Distance learning ?

. aeseducation . com www//Blog , https:

- Simanson , Micheal (2020)Distance learning , Distance education. distance – learning. / topic /Britannica. Com

Gran Michele (2017) Volunteer's role in community service -

Glopal volunteer org volenteers- role – in community service com . hachhettebook grou.- Robertson , Amy (2021) Types of volunteer . travel

.Milderd (2010) Volenteer in a elementary school ، - Rivas

Stukas Arthur (2016) Understanding and encoweraging volunteerism - and community involvement. The Journal of sochal Psychology 156(3)

- Oakes , Abner (2020) Family – school Partenership: 9Bliefs and Attitudes for success

- Manca, Faabio(2020) Strength online learning when schools are closed : the role of familiesand teachers in supporting students during the Covid -19 crises

Corona virus , http : // www. oecd.org

- Susan M , Scherihden (2015) What are family - school & Community partenerships

- Rivas , Milderd (2010) Volunteer in elementary school

- Georgeoug , Nichole , Neoliberalism , (2012) Development , and Aid Volunteering , NEW York : Roitelge

- Anderson , Dawn , tetteler , E GwynS , and Midle , thersa.(2006)

Acase for Expanded school – Community Partenership in SUPPER youth Development . children school Volume 18, N3 July .

- **Craig A. Mertler (2014) Introduction to Data-Driven Educational Decision Makking. Ascd.org / pubicathon / books / sfll4082 / chapters / introduction- to – Data – Driven - Educational**

- **Rivas , Milderd(2020) volunteer in elementary school**